القاهرة — الجمعة ١٦ رجب سنة ١٣٧١ — ١١ ابريل سنة ١٩٥٢
الشرق للشرقيين
السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٦٨٨

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الإدارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات
باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب لا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء - على الغاياتى
٢٠ مليما

القضية التونسية



تقرر استئناف البحث فى القضية التونسية امام مجلس الامن يوم الخميس ١٠ ابريل . ومعلوم ان ١٢ دولة عربية واسيوية تؤيد ادراج هذه القضية فى جدول اعمال المجلس . ورئيس هذا المجلس فى دورة ابريل الحاضر هو الدكتور احمد بخارى ، مندوب الباكستان ، وهو يقود هذه الحملة ، ويدافع بصدق وايمان عن تونس ضد الاستعمار . وقد نقلت البرقيات فى السادس من هذا الشهر انه اذاع حديثا من راديو الامم المتحدة سئل فيه عن الدوافع للدول العربية والاسيوية الى عرض النزاع على مجلس الامن ، فقال : « انها الاسباب التى اوردتها هذه الدول فى كتابها ، وهى الخوف من ان تهدد الحالة فى تونس السلم والسلامة الدولية . وفى عبارة اخرى ان نحو ثلاثة ملايين نسمة يعيشون فى تونس منذ سنين عدة فى جو ملىء بالقلاقل والاضطرابات فضلا عن القلق الذى يعتور نفوسهم . »

واستطرد قائلا : « ان لنا وجهة نظرنا فيما يتعلق بأسباب هذه الحالة ، بيد اننا نرغب فى ان يقوم مجلس الامن ببحث المسألة لمعرفة اسباب القلق القائم فى تونس وكيف يمكن ازالتها ، لأن الشعب التونسى يعيش فى حالة لا يمكن وصفها الا بأنها استعمار صريح . »

وسئل عن رأيه فى وجهة النظر الفرنسية القائلة بأن ليس ثمة نزاع تنظره الامم المتحدة بعد ما اتفق الباى مع السلطات الفرنسية ، فقال : « انى اقترح على الامم المتحدة ان تدعو باى تونس للمثول امامها ليقرر ما اذا كان حرا فى تصرفاته ، وما اذا كان قد اقال حكومة محمد شنيق السابقة بمحض اختياره ورغبته . »

ثم قال : « انى لم ار توقيع الباى على اى بيان ، ولكنى طالعت فى الصحف بيانات للحوادث ، يبدو انها لصحفيين واقعيين ، لم اخرج منها بما يجعلنى اقتنع بأن الباى كان يتمتع بحرية التصرف ، وعلى اية حال فاذا كان ثمة شك فى صحة معلوماتنا — وربما كانت هذه المعلومات غير صحيحة — فما على الامم المتحدة سوى التحقق من الامر واستدعاء ممثلين عن تونس ، واستدعاء الباى ، وعندئذ نستطيع جميعا ان نقتنع بحقيقة ما يدور . »

وسئل عما يمكن ان يحدث فيما لو لم تظفر الشكوى بتأييد اغلبية سبعة الاصوات اللازمة فى مجلس الامن حتى تدرج فى جدول الاعمال ، فقال : « لن يحدث شىء سوى ان المجلس ستسوء سمعته ، ولكننا سنفكر مرة اخرى فيما نستطيع ان نفعله ، ومع ذلك فلن يؤدى اول فشل يواجهنا الى تثبيط همتنا . »

ومما يذكر ان خمس دول من دول مجلس الامن تؤيد وجهة النظر العربية الاسيوية . ويقال ان امريكا لم تعد تعارض بحث القضية فى المجلس ، فاذا وافقت على عرضها حرصا على سمعتها ومصالحها فى الشرق الاوسط ، فان ستة اصوات ستكون فى جانب القضية التونسية ، ولا يتبقى غير صوت واحد لقبولها وربما كان هذا الصوت هو صوت تركيا او اليونان او كليهما تبعا لموقف امريكا ، وسنرى ما يكون .

ولا ريب فى ان فرنسا ستبذل اقصى الجهود لعرقلة هذه المساعى السلمية . ولكننا نقول ما يقوله الحزب الحر الدستورى التونسى من انه مهما يكن من امر يتم لمصلحة الاستعمار ، سواء داخل تونس حيث يسود نظام الادغال وقانون العدوان المسلح ، او فى مجلس الامن تحت تأثير المصالح التى تسيطر على علاقات بعض الدول ، فان القضية التونسية سوف لا تبوء بالفشل آخر الأمر ، لان الشعب التونسى مصمم على مقاومة الاستعمار واسترجاع استقلاله مهما كانت التضحيات ، ولان التأييد الذى نلقاه اليوم من الدول العربية والاسيوية والافريقية ، سوف يمتد الى دول اخرى بفضل نشاط الحركة الاستقلالية التونسية ونشاط انصارها فى العالم .

وانه ليسعدنا بهذه المناسبة ان نحيى جهاد الحزب الحر الدستورى ، وجهاد رئيسه المعتقل السيد الحبيب بورقيبة الذى ننشر صورته فى صدر هذا المقال . وندعو الله جلت قدرته ان يهيىء للقضية التونسية وسائر قضايا العروبة والاسلام النصر المبين فى اقرب الايام .

على الغاياتى

***

حاشية :

اذاعت بعض وكالات الانباء ان الحزب الحر الدستورى التونسى قد اشترك فى الوزارة التى قدم صلاح الدين باكوش كشفا بها ، وقد نفى المسئولون فى الحزب هذا نفيا باتا ، واكدوا ان التونسيين يعتبرون ان وزارة دولة السيد محمد شنيق مازالت هى الوزارة الشرعية لتونس بالرغم من تصرفات المقيم الفرنسى العام الذى كلف باكوش بتأليف الوزارة .

هذا وقد استمرت محاولة باكوش تأليف الوزارة حوالى خمسة عشر يوما فشل اثناءها فى تأليفها من الزعماء السياسيين او القادة ، بل انه عرضها على صغار الموظفين فرفضوا ذلك .

وقد لوحظ ان باكوش تولى الوزارة عقب خلع جلالة المنصف باى من العرش واقالة دولة محمد شنيق اذ ذاك ، وفى هذه المرة عقب ابعاد السيد شنيق ايضا ...

حل الاحزاب فى سوريا
والافراج عن بعض الزعماء

أصدرت الحكومة السورية فى ٦ ابريل الحالى مرسوما يقضى بحل جميع الاحزاب والهيئات السياسية . والمعروف أن هذه الاحزاب غير موجودة فعلا الآن بعد أن حدث الانقلاب السورى الاخير ، واعتقل جميع رؤساء الاحزاب والهيئات . وقد تضمن هذا المرسوم مايلى :

المادة الأولى — حتى يتم اصدار نص لاعادة تنظيم الاحزاب والمؤسسات السياسية تحل جميع الاحزاب والمنظمات السياسية وفروعها القائمة فى البلاد منذ اعلان صدور المرسوم بالقانون الحالى سواء كانت مصرحا بها أو منتمية لاحزاب أو منظمات قائمة فى سوريا أو فى الخارج .

المادة الثانية — ستشكل لجنة برئاسة مدير فى كل أقليم قوامها ممثلو وزارتى المالية والدفاع الوطنى وادارة البوليس ، وسيعهد اليها باغلاق مكاتب الاحزاب والمنظمات الوارد ذكرها فى المادة الاولى ، ويوضع الجمع الأحمر على هذه المكاتب بعد جرد موجوداتها بموجب محضر .

المادة الثالثة — تتم تصفية الاملاك المنقولة والثابتة للاحزاب والمنظمات التى كان مصرحا بها وذلك طبقا للوائحها الداخلية أو بواسطة المحكمة الابتدائية المختصة فى حالة عدم وجود لائحة ، ولكن سيقوم المكتب التنفيذى ببيع أملاك الأحزاب غير المصرح بها وسيوزع رصيد البيع على الجمعيات الخيرية .

وقد أقفلت فورا بعد هذا المرسوم بالقانون جميع الاحزاب والمنظمات السياسية ووضعت الاختام على مكاتبها .

هذا ، وقد أفرج أخيرا عن بعض رؤساء الهيئات ، وفى مقدمتهم فضيلة الشيخ مصطفى السباعى المراقب العام للاخوان المسلمين فى سوريا ، والسيد رشدى الكخيا ، رئيس مجلس النواب السابق واحد زعماء حزب الشعب .

?

* هل نفد صبر رئيس الوزراء ، مع اعداء الوحدة والجلاء ؟

* هل تعلم الانجليز شيئا او نسوا شيئا غير انهم انجليز قبل كل شىء ، وبعد كل شىء ؟

* هل يمنح السودانيون وطنهم هدية للمستر ايدن ، وزير خارجية بريطانيا ؟

* هل يصدر البيان الهام قبل صدور هذا العدد ، وهل يصارح فيه الهلالى باشا الامة بحقيقة الموقف ، ويكون دولته عند حسن الظن به ، وعند سوء الظن بالمحتلين ؟

فى الاسرة المالكة

من الله تعالى فى صباح يوم الجمعة ٤ ابريل الحالى على حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فائقة ، وسعادة قرينها فؤاد صادق بك ، بمولودهما الثانى الذى اسمياه « اسماعيل » .

اقر الله به اعينهما ، وبارك لهما فيه وله فيهما .

***

استقبلت يوم الاثنين من هذا الاسبوع (٧ ابريل) ، حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة « فوزية » كريمة مولانا الملك المعظم ، العام الثانى عشر من حياتها المديدة السعيدة ان شاء الله .

فالى حضرة صاحب الجلالة الفاروق نرفع خالص التهنئة والولاء .

ملك العراق



وافق يوم الجمعة الماضى ٤ ابريل ذكرى ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى عرش العراق ، وقد احتفل القطر الشقيق بهذا العيد الميمون ، كما احتفلت به جميع الهيئات العراقية فى الخارج .

ويسرنا ان نرفع اصدق آيات التهانى والدعاء الى السدة الملكية فى بغداد ، والى الشعب العراقى الكريم .

رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر فى الباكستان

منذ ان حل سماحة السيد محمد البشير الابراهيمى رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر بالباكستان وهو يوالى نشاطه وزياراته التى استقبل فيها بالحفاوة من الشعب والحكومة الباكستانية .

وقد زار سماحته ايضا المنطقة التى تشرف عليها حكومة الباكستان من كشمير ، وسيزور ايضا بقية المناطق الاخرى .

وقد اعتزم سماحة السيد الابراهيمى زيارة البلاد الاسلامية الاخرى كأندونيسيا ، وايران ، والعراق ، وسوريا ، وسيزور الهند ايضا .

وستكون لهذه الزيارات نتائج عظيمة بالنسبة للنهضة العلمية فى الجزائر التى تتولاها جمعية العلماء المسلمين ، وذلك بقبول الحكومات الاسلامية طلابا جزائريين فى مختلف معاهدها .

وقد سبق ان قام سماحة السيد محمد البشير الابراهيمى بالتمهيد لذلك فى باريس اثناء اجتماعه باعضاء الوفود العربية والاسلامية فى الجمعية العامة لدى الامم المتحدة .

ماذا تقول المحكمة العليا
مواجهة العدو — يد اجنبية

جاء فى حيثيات الحكم فى بعض قضايا ٢٦ يناير ، التى وقعها سعادة حسين طنطاوى بك رئيس المحكمة العسكرية العليا يوم الاحد الماضى مايلى :

« قد يكون لهؤلاء المجرمين العذر لو تجمعوا بهذه الكثرة المنقطعة النظير وساروا بأسلحتهم المدمرة لمواجهة العدو الغاصب فى منطقة القنال وخاصة بالاسماعيلية ، ليأخذوا بثأر مواطنيهم ، اما انهم يقومون بتخريب بلدهم وحرقها بهذه الطريقة الوحشية فذلك لا يضر المستعمر فى شىء ، بل كانت الطامة الكبرى على البلد .

***

ولا تستبعد المحكمة ان يدا اجنبية استأجرت هؤلاء المفسدين لتقويض اركان الامن والنظام كى تجعل لها منفذا لتحقيق اغراضها ، فلو كان لدى هؤلاء المجرمين ذرة من شعور وطنى ووازع من ضمير ، لما اتجهوا هذا الاتجاه الاجرامى ، ولاقام كل من نفسه جنديا ومدافعا عن العاصمة لتلافى هذا الخراب الفاجع . »

ميثاق شمال افريقيا وفرانكو

قيل ان الجهاد السياسى الذى قام به زعماء العروبة والاسلام خلال دورة هيئة الامم فى باريس فى سنة ١٩٥١ — ١٩٥٢ قد اعطى الفرصة الى قادة الرأى فى بلاد شمال افريقيا لمواصلة التفاهم والنقاش والاتفاق على توحيد الصفوف ولو فى جهادهم ضد مستعمر واحد قديم ، خصوصا وقد رأوا فرص بلادهم ضائعة فى المجالس الدولية ورأوا ايضا ان حقوق البلاد العربية والاسلامية مهملة او مغتصبة ، وكفى مثلا كفاح الشعب المصرى خلال تلك الدورة ، وكفاح الشعوب المغربية والجزائرية والتونسية من اجل حقوقها التى اغتصبتها فرنسا على ممر الاجيال !

***

لاحظ زعماء شمال افريقيا مواقف الدول الكبرى وهيئاتها من القضايا العربية جميعها ، وتتبعوا كفاح مصر وسكان منطقة القنال من اجل حقوقهم الطبيعية فى الوحدة وجلاء الانجليز فى حدود ميثاق هيئة الامم المتحدة التى ينتمون اليها ، ولم يجدوا بين من يتشدقون بالدفاع عن حريات الشعوب والافراد صدى لأنات المصريين واخوانهم فى العروبة والاسلام ، من تونس الى المغرب الاقصى ومن قناة السويس الى ما وراء الخليج الفارسى !

فعلمت التجارب والاحداث زعماء شعوب شمال افريقيا مرة اخرى ، ان طريق الوحدة هو خير طريق لتحقيق الامانى الوطنية وهو خير وسيلة لتحقيق النجاح فى جهادهم ضد الدول التى تستغلهم وقت الحاجة والحروب وتستعبدهم وقت السلم والازمات الاقتصادية .

كانت الحركات المراكشية والتونسية والمصرية والاردنية وغيرها حركات متفرقة غير منظمة ، وهى وان كانت تهدف الى تحقيق الامانى الوطنية الا انها لم تكن على اسس من النظام والتآزر والصبر الذى يساعد على النجاح ، وهكذا ساعدت الظروف ما عزم عليه زعماء وشمال افريقيا فوضعوا بينهم ميثاقا أسموه « ميثاق الهيئات الوطنية العربية » وقد وضعوا له ديباجة تبرهن على يقظة ؛ ندعو الله ان يديمها عليهم تحقيقا لاهدافهم .

لقد اتفقوا على ان الاحوال الدولية تفرض عليهم التقوية والاتحاد ، خصوصا وهم عازمون عزم صدق على تحقيق استقلال بلادهم التى لعبت وستلعب دورا هاما فى التكتلات الدولية .

وقد فهموا ان طرق الاستعمار وغاياته واحدة متفقة ، مما استدعى تكتلهم الشعبى ، فتعاهدوا على مواصلة الكفاح وتنسيق وسائله والفوا لجنة عمل .

وبعد ان وصلوا الى هذا باسابيع قيل ان اسبانيا تعمل على تدعيم العلاقات الاسبانية العربية ، تلك العلاقات التى كنا ننادى بها على صفحات هذه الجريدة منذ سنوات ، بل ومنذ انتصرت حكومة فرانكو على سابقاتها الحمراء بمساعدة ابناء مراكش الابطال .

وقد علقنا فى حينه على ما بذله فرانكو من وعود حاول تحقيق جزء منها ، ولكن فرنسا كانت تقف له بالمرصاد الا انه لا يمكن بعد نحو خمسة عشر عاما من انتصاره ان يقال عنه انه وفى بوعوده . فكيف به اليوم ينادى بتدعيم العلاقات الاسبانية العربية ، واحزاب المغرب تنادى بالحرية والاستقلال قبل ان توافق على التعاون الاسبانى العربى المرغوب فيه فى هذه الاعوام الصعبة من حياة الدول اللاتينية .

لقد اصبحت الكلمة لاعضاء ميثاق الهيئات الوطنية العربية لشمال افريقيا . ولا شك ان الشرق العربى سيتطلع الى شقيقاته من دول المغرب العربى قبل ان يحقق لاسبانيا ومن وراء اسبانيا من الدول بما تطالب به من صداقة وتعاون . لان الشعوب اليوم تطالب بثمن لكل تضحية مهما كانت طفيفة .

حسن عوض فقوسة

حديث الأطفال

لحضرة المربي الكبير الاستاذ كامل كيلاني

٤ — السهم الاول

— كان لحديثك الاخير يا رشاد من الاثر الحميد اضعاف ما قدرت .

— وقد اشتركنا في تلخيص ما سمعناه منك في حوارك السابق فهل تتفضل بسماع ما انتهينا اليه من نتائج .

— احبب بما تقترحان .

— قلت لنا يا رشاد ان الرسول لم يكد يستقر به المقام في المدينة حتى اعد العدة لتخويف اعدائه وقطع الطريق عليهم .

— ليشغلهم عن التفكير في مهاجمته .

من هجرته ؟

— نعم . خرج الى غزوة الابواء .

— ومعه مائتان من المهاجرين والانصار على السواء .

— خرج في هذه الغزوة قاصدا الى بواط .

— خرج الرسول ﷺ في هذه الغزوة ليعترض أمية بن خلف وقافلته .

— وقد حدثتنا ان قافلة امية كانت مؤلفة من مائة محارب وخمسمائة بعير وألفين . أليس كذلك ؟

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

— فلم تنقض على اقامته في المدينة ثمانية اشهر حتى اعد السرية الاولى بقيادة عمه حمزة .

— وكانت مؤلفة من ثلاثين راكبا .

— وكانوا من المهاجرين وحدهم .

— وسار حمزة ميمما شاطئ البحر حتى التقى بأبي جهل .

— وكادت تنشب المعركة بين حمزة وابي جهل .

— لولا ان تعرض رجل بالصلح بين الفريقين .

— هادن بينهم مجدي ابن عمرو الجهني .

— ثم بعث الرسول سرية اخرى بقيادة عبيدة بن الحارث .

— وكان معه ستون راكبا من المهاجرين وحدهم .

— فخرجت السرية وقائدها ، ومازالت تجد السير حتى بلغت ماء بالحجاز .

— بلغت وادي رابغ .

— وفي هذا الوادي التقت السرية بأبي سفيان .

— وكان يصحب ابا سفيان مائتان من قريش .

— وقد اخبرتنا ان الحرب لم تنشب بينهم .

— ثم حدثتنا ان الرسول ﷺ خرج في نهاية العام .

— تعني بعد اثنى عشر شهرا

— نعم . وقد افلتت قافلة امية قبل ان يدركها الرسول .

— هربت من لقائه وغيرت طريقها حتى لا تصطدم به .

— ثم اخبرتنا ان الرسول لم يكد يستقر به المقام بعد عودته من بواط حتى اعد عدته للغزو .

— لم ينقض على عودته ثلاثة اشهر حتى خرج في جيش من المسلمين يزيد على المائتين .

— من الانصار والمهاجرين .

— وقلت لنا انه بلغ العشيرة .

— من بطن ينبع .

— وانه اقام بها أكثر من شهر .

— بقي هناك الى اكتوبر سنة ٦٢٣ .

— ولكنه لم يدرك القافلة .

— على انه لم يعد من تلك الغزوة صفر اليدين فقد عقد مهادنة بينه وبين قبيلتين .

— تعني بني مدلج وبني ضمرة .

— وبذلك آمن شرهما .

— مرحى لكم ايها الصديقان فما رأيت اوعى منكما لما تسمعان ، ولا ابرع منكما في صوغ ما تعلمان .

— انما اقتفينا اثرك يارشاد وسرنا على هديك .

— كانت اسئلتك البارعة تفسح لي من ابواب البحث وطرائقه ما لم يخطر لي على بال .

— حدثنا يا رشاد عما حدث بعد ذلك .

جولة هذا الاسبوع

يسافر الى بنها بمشيئة الله مساء الاربعاء الاستاذ عبد العزيز الزهيري للقيام بجولته الصحفية الأسبوعية ، وسيمر يوم الخميس بشبين الكوم والبتانون باذن الله ، فنرجو من الاخوان والقراء تسهيل مهمته .

الصدى المتجاوب :

اميل توفيق

هذا كاتب نابغة ، كان لي شرف تقديمه الى قراء « منبر الشرق » ، وكان لي شرف اخراجه من عزلته ، فقد كان عازفا عن النشر مقلا فيه وجلا من اقتحام بابه العريض . فلما استكتبته « للمنبر » اخذ يوافيني ببحوث علمية عن النواحي الجمالية وعن الحرية والمجتمع ، كنت احاول قراءتها فتصدني عنها ما تتطلبه من استغراق في التفكير ، وما كان يشوبها من جفاف العلم وخشونة التعبير . وكان كل شيء في كتاباته ينم عن روح شديد النهم في القراءة ، حتى ليكاد يشكو سوء الهضم في بعض الاحايين فيؤثر تأثيره السيء في الاسلوب والتعبير .

ثم جمحت به رغبة النشر فانتقل من مجالنا الضيق الى مجالات اكثر اتساعا ، واخذت مقالاته تظهر في مختلف الصحف والمجلات ، حتى استقر به المطاف بين اسرة كبيرة مشهورة بالفضل والعلم والادب هي اسرة تحرير « المقتطف » ، وهي الاسرة التي استقر بها زميلنا الكريم الاستاذ وديع فلسطين .

واستطاع صديقنا اميل ان يسطع في تلك الاسرة ، وان يبرز بين اعضائها حتى اختارت كتابه « سمات المدنية » ليكون هديتها السنوية لعام ١٩٥١ .

وتفضل صديقي القديم « ابورفيق » فأهداني كتابه فتقبلته خائفا ! خشية ان تصدمني منه خشونة العلم وجفاف الفلسفة . ولكن ما ان امضيت في قراءته بعض ساعة ، حتى وجدتني امام كاتب جديد استطاع ان يهضم جيدا كل ما تراكم في ذهنه من معلومات ، وان يخرج منها عصيرا دسما غنيا في مادته سهلا في هضمه ، حتى اذا ما قطعت من الكتاب صفحات قلائل بدأت اشعر بضخامة ذلك الحشد من المفكرين الذين مررت بهم وبآرائهم في تلك الفصول القصار .

وانه لمن المدهش حقا ان يمر بك كاتب على كل هذا الحشد الضخم من الاعلام بدون ان يصيبك شيء من التعب او يشوب ذهنك نوع من الملل : عشرات من الفكر يسوقها اليك عشرات من المفكرين : نسيفورو ، بواسجلبرت جوتليه ، شادورث هودجسن ، شبنجلر افلاطون ، تولستوي ، نيتشة ، جويو ، هافلوس أليس ، سبنسر ، باكون ، دانتي ، فيثاغورس ، سقراط ، كروتشي ، كنت ، داروين شيلر ، جاليليو ، لانج ، هنتون ، شيدلي ، هلمهلتز ، هيراكليتس وغيرهم وغيرهم من العلماء والفلاسفة والمفكرين مما لا يدع في نفسك شكا في انك امام كاتب غير عادي ، كاتب متعمق متبحر لا يكتب في كتابه فصلا الا ووراءه عشرات المجلدات الضخمة ولا ينشيء فقرة الا ويجترفيها خلاصة ما قرأ ووعى . وهذه ميزة عجيبة لا تجدها الا في كتاب قلائل ممن لا يتهافتون على النشر حبا فيه ، ولا يخرجون كتابا من اجل شهرة وانما يفنون عمرهم ويعمون ابصارهم في سبيل اخراج فكرة ونشر رأي .

وفي هذا الكتاب يحدثنا أميل توفيق عن سمات المدنية الحديثة فيتناول كل رأي في هذا الموضوع يشرحه ، ويمحصه حتى يأتي بك الى ان حقيقة المدنية تتمثل في صفوة الامم الممتازة من قادة الرأي والعلم والفن . والواقع ان المدنية عند هؤلاء الاصفياء هي « حاسة للقيم الانسانية » .... ثم هو في فصل « الاعلام والفن » يعرض لك آراء تولستوي و هـ . ج ولز ، وشيكسبير ، وارسطاليس ، وهافلوك أليس ، وافلاطون ، وشوبنهور وبرجسون وجويو ، وفي فصل « الفردية أم الجماعية ؟ » تعرف كيف تكتلت الافراد في نقابات ليحموا انفسهم من الاحتكارية الجشعة ، وكيف صارت حرية الفرد تعمل في اطار اجتماعي ، ثم يخلص من ذلك الى قوله : « ودور الفنان في المجتمع خطير لانه دور قيادي ، فعلى عاتقه تقع مسئولية القيادة الادبية للمجتمع » . وفي مقاله عن « الفن في العلم والفلسفة » يوضح لك كيف يتلاقى الفن والعلم في نقطة التخيل والشعور الجمالي .

ويمر بك على مواضيع كثيرة الى ان يصل الى موضوع « الجمال في الحركة » فاذا بالمؤلف يخلع عن نفسه ثوب العالم ليضع على كتفيه بردة الشاعر ويكتب قصيدة منثورة يشرح فيها اين ترى الجمال حتى في الالم والحرمان ثم ينتهي بك الى ان « الجمال نسبي ... او كأنما الجمال هو امتزاج النهايات المتناقضة في سلسلة واحدة منتظمة متدرجة ... وهو تذوق الحياة المتحركة في عمقها في الحس والفكر والوجدان . وفي مقاله عن « الجمال في الوجدان » يبين لك كيف تجد الجمال الوجداني في الكفاح والصبر والاحتمال والمقاومة ، وفي الألم ، وفي الانتظار والامل . فيقول : « وإذا عرفنا ان صفة الجمال الوجداني هي في تلك القوة الاحتمالية استطعنا ان ندرك قيمة التربية التي نربي بها اولادنا بغير ان نجعلهم يتألمون ويكافحون وينتظرون ويحتملون ، نحن نربيهم بغير ان نخلق فيهم روح الكفاح والمقاومة والاحتمال لا بسط نواميس الطبيعة والعقل ... »

ويحدثك عن « الجمال في الحب » حديثا عجيبا فيقول : « إن الجمال الحسي يضمحل إن لم يسيج بسياج من التقدير الروحي ... فلكي تكون المرأة عنصرا جماليا للرجل لاسيما الفنان ، ينبغي ان تجتمع عندها العناصر الباعثة على الجمال في الفكر والروح ، بيعث معاني الحب والجهاد والابداع . »

ويحدثك عن الطموح وسبله ودوافعه ثم يتعرض له بالنقد فيظهر لك عيوب وسائله ويخلص من تحليله الى قوله : « اما القيم التي ينبغي ان تتجه اليها دوافع الطموح فهي القيم الجوهرية الصادقة ، كقيم الحق والخير والجمال والانسانية ، وقيم البذل والتضحية والكفاءة والمسئولية ، وقيم الفن والابتكار ، وما يرفع البشرية الى الحياة الرشيدة المتعاونة المستوحية للعاطفة في صورة انسانية نبيلة . »

وهكذا يظل المؤلف ينتقل بك من فصل الى فصل ، ومن باب الى باب يبحث وينقد ويشرح : وهو في ذلك لا يفرض عليك رأيا او يؤثر عليك بايحاء ، وانما يعرض عليك مجموعة مختارة من آراء المفكرين لترى بنفسك وتحكم بعقلك .

والاستاذ اميل يعتمد في ذلك على اطلاعه الواسع ومعرفته المتشعبة التي قلما تتوفر لشاب في مثل سنه الشابة ، ومادامت هذه خطته في عرض الآراء وحل المسائل العلمية . فقد كان الاجدر « بأبي رفيق » ان يذيل كتابه بتقديم سريع لهؤلاء الاعلام ، والمفكرين الذين يزخر بآرائهم مؤلفه القيم ، حتى تتم الفائدة المرجوة للقاريء الذي يصعب عليه ان يلم بمعرفة كل هذا العدد من المفكرين .

***

واني إذ أشعر بالفخر لاكتشاف هذا الكاتب الحر المفكر ، ولسبق في تقديمه الى القراء ، لا يسعني إلا أن اهنئه بكتابه العلمي الفريد ، واغبطه على ما طبع عليه من صبر واناة في التحصيل والانتاج ، وارجو له ما يستأهله من شهرة ونجاح .

« كناري »

ادارة منزل :

تنظيف الاخشاب المدهونة بالورنيش

عمل كريم لتلميع الاثاث

المقادير :

اوقية شمع اسكندراني غشيم ، ½ اوقيه شمع ابيض ، ½ رطل زيت تربنتينا ، ½ رطل ماء مغلي .

الطريقة :

١ — يبشر الشمع « الابيض والاسكندراني » ويغطى بالتربنتينا ويترك في مكان دافئ ليذوب او يصهر على حمام مائي .

٢ — يبشر الصابون ويذاب في الماء .

٣ — عندما يبردان يضاف احدهما الى الآخر ويخفقان جيدا مدة خمس دقائق حتى يصبح الخليط ناعما .

٤ — يوضع الخليط في برطمان محكم .

ورنيش الاثاث السائل

المقادير :

مقدار من زيت البذرة لتغذية الخشب ، مقدار من زيت التربنتينا لازالة البقع ولتزهية اللون ، ½ مقدار من الاسبرتو يساعد على اللمعان ½ مقدار من الخل لازالة البقع وتزهية اللون .

الطريقة :

توضع المقادير في زجاجة وترج جيدا ويحكم سداد الزجاجة وقبل الاستعمال يجب رجها جيدا .

كريمة محمد حسين
مدرسة بثانوية السويس

صوت الله ؟

أراد كاتب ان يصور للناس انهم لو استمعوا لصوت الله الداعي الى المحبة والوئام لاستقرت الاوضاع في الارض ، فتخيل قصة خيالية نشرتها له مجلة « الهلال » وفيها تحدث الله الى عباده في الراديو ودعاهم الى المحبة والسلام ، وكان عنوان القصة « صوت الله » .

ولا ندري ما هي عقيدة الكاتب حتى يتصور صوت الله « ماديا » يتموج في الاثير كصوت الناس ، ويحمله الاثير إلى آلات الراديو فيسمعه البشر .

هذا تشويش وافساد للعقائد ، فصفات الله غير صفات العباد ، وصوت الله ليس كصوت الناس ، واذا كانت الاختراعات البشرية تنقل تموجات الهواء الى الاسماع ، فليس من المعقول ولا من المستساغ ان يكون كلام الله وصوته ككلام المذيع تنقله امواج الاثير ، او ان يخضع صوت الله الخالق لما يخضع له صوت العباد . فهذا التصوير لا يليق بجلال الحق تبارك وتعالى .

الشريفة مريم الميرغنية

شكر الله لك صالح سعيك ايتها السيدة التقية البارة ، فلقد كنت في دنياك عاملة بما يجب ان يعمل به كل من آمن بالله وملائكته و كتبه ورسله واليوم الآخر ، ولقد كنت لأخراك ساعية بما يسعى به كل من احب لقاء الله فأحب الله لقاءه . ان حياتك كانت سجلا حافلا بالخير وذلك خير ذكرى مخلدها لك ، ولئن كان مرضى حال دون عزمي فان لك بين جوانحي ذكرى لن تذهب الى ان القى الله .

اسأل الله ان يهب لك واسع رحمته ، ولشعب وادي النيل والشعوب الشقيقة جميل الصبر والعزاء .

بهيجة المنشاوي
سكرتيرة جماعة السيدات المسلمات

فقيدة كريمة

شيعت بعد عصر الاحد الماضي في القاهرة جنازة المغفور لها السيدة فريدة هانم اللوزي ، كريمة حضرة الشيخ المحترم حامد بك اللوزي ، وحرم حضرة الدكتور عبد العزيز مرعي الاستاذ بكلية التجارة بجامعة ابراهيم الكبير .

فعزاؤنا الى آل مرعي واللوزي والعلايلي والحامصي وخفاجي والجمال وسائر افراد الاسرة جميعا ، ودعاؤنا للفقيدة الكريمة بواسع الرحمة والرضوان .

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٩٥٢/٥/٨ عن عملية توريد خلاط للاسفلت سعة ٧ قدم مكعب يدار بماكينة ديزل لبلدية الفيوم . وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ ١ جنيه خلاف اجرة البريد ، وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي قدره ٢ ٪ لا يلتفت اليه . ١٢٥٠

الزائر رقم ٣ !

من « كناري » مدير مكتبنا السكندري :

يذكر القراء تلك الشركة البريطانية التي كثيرا ما لفتنا نظر المسئولين الى مدى استهتارها بقانون الشركات . وفي الاسبوع الماضي استقبل المدير البريطاني لتلك الشركة اثنين من حضرات مفتشي ادارة مراقبة الشركات .

وقد ظن المدير ان الامر ، في هذه المرة ايضا ، لا يعدو الزيارة المعتادة وشرب القهوة وطلب قوائم بأسماء الموظفين المصريين ومرتباتهم ، واخرى بأسماء الموظفين الاجانب ومرتباتهم ، وبيانات نسبة الموظفين والمرتبات . ثم يسلمون وينصرفون محملين بالوعود البريطانية الكاذبة .

ولكن الذي حدث في هذه المرة انه لم تمض على جلوس المفتشين بضع دقائق حتى طرق باب المدير زائر ثالث يحمل حقيبة كبيرة فاستقبله المدير وسلم عليه وقدم له مقعدا . وقبل ان يسأله عن سر زيارته ، قال احد المفتشين مخاطبا المدير : هل تأذن لي في تقديم هذا الضيف ؟ انه حضرة وكيل نيابة الشركات .

وعرف البريطاني بعد ذلك الرد الحاسم لاكاذيبهم التقليدية ووعودهم الباطلة التي يعلثون بها ارجاء المعمورة . ولما انصرف الزائرون الثلاثة هرول البريطاني الى اقرب مكتب للمحاماة !

وبعد ، فلعل ذلك الدرس يفتح عيون بقية الشركات البريطانية وغير البريطانية ويؤكد لها ضرورة احترام قوانين البلاد التي فيها يعيشون ومنها يجمعون القناطير المقنطرة من الذهب والفضة .

دين . . . ودولة

محمديات

(٢) « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب »

هلموا أيها القادرون الأبرار ، واغتنموا في هذه الفترة المباركة المطاق جوها في هذا العام ، « فترة رجب وشعبان ورمضان » ، فشدوا الرحال إلى مسجد رسول الله المنيف ، وحرمه الأفيح الشريف ، بالمدينة المنورة ، حيث الروضة المقدسة ، بين المنبر والحجرة المطهرة .

ففي هذا المسجد يضاعف الله ثواب الصلوات ، وفي هذه الروضة الزكية — وهي من رياض الجنة — تستجاب الدعوات الصالحات !

هلموا إلى الزيارة في رجب أو شعبان وسلموا عن كثب على مولانا خير الأنام ، وادعوا الله تعالى هناك أن يفرج ما نزل بنا من كروب ، ويغفر ما اقترفنا من ذنوب ، ويستر ما بدا من عيوب !

ادعوه سبحانه أن يوفقنا للاعتصام بالحبل المتين ، والعمل بما جاء به سيد المرسلين !

ادعوه أن يجمع القلوب على الحق والنور ، وأن يدرأ عنا — بصالح أعمالنا — ما يبيت لنا عدونا من غدر وشرور !

***

ثم توجهوا مأجورين من المدينة المنورة ، إلى أم القرى مكة المكرمة ، وادخلوا المسجد الحرام ، معتمرين في رمضان ، ومتعوا الأبصار والبصائر بالكعبة والمقام ، وتضلعوا من زمزم بنية البرء من السقام ، وأقيموا ما شاء الله لكم أن تقيموا بمكة ، مقبلين على الطاعات ، مستغفرين من الخطايا والزلات ، سائلين رب البيت تبديد الظلمات ، وكشف الملمات !

وقفوا — كلما أنهيت اشواط طوافكم — بين الركن والباب ، وتقوا أيها المخلصون ، أن دعاءكم حينئذ باذن الله سيجاب ، فقفوا بالملتزم مبتهلين باكين وليسأل كل بقلبه ولسانه رب البيت العظيم :

إلهي ! إن لم أك أهلا أن أبلغ رحمتك ، فان رحمتك أهل أن تبلغني ! رحمتك وسعت كل شيء ، وانا شيء ، لأني عبدك ، فلا تردني !

إن كان لا يرجوك إلا محسن
فبمن يلوذ ويستجير المجرم ؟
أدعوك رب كما أمرت تضرعا
فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم ؟
مالي إليك وسيلة إلا الرجا
وجميل عفوك ثم إني مسلم

سبحانك ! خضع كل شيء لعزتك وعنت الوجوه لعظمتك .

سبحانك ! إذا أساء عبيدك حلمت وأمهلت ، وإن أحسنوا عفوت وضاعفت !

يا من يملك حوائج السائلين ، ويعلم ضمائر الصامتين : أذقني برد صفحك ، وحلاوة مناجاتك ! يا قديم الاحسان ، يا رحيم يا رحمان ! لا تهني بعد إذ أكرمتني ، ولا تجعلني من المحرومين ما أبقيتني . !

***

وبعد فلعل من المستحسن في هذا المقام ، أن يكون مسك الختام ، وقوف حضرات القراء الكرام ، على رأى السادة العلماء ، القائلين بكراهة الاقامة للحجاج والعمار ، بأم القرى حرسها الله ، بعد الحج والاعتمار .

وهذي خلاصة قول الامام أبي حامد الغزالي عليه الرضوان :

كره المشفقون المحتاطون من العلماء ، المقام بمكة المكرمة ، لمعان ثلاثة :

اولها — خشية تبرم المقيمين بها ، وأنسهم فيها بالبيت ، إذ ربما يؤثر ذلك في تسكين حرقة القلب ، أو يدعو إلى فتور في المهابة والاحترام .

ومن أجل هذا كان عمر رضي الله عنه يزجر الناس إذا ما انتهوا من مناسك حجهم ، ويدعوهم إلى الانصراف إلى بلادهم ، ويقول : يا أهل اليمن يمنكم ! يا أهل الشام شامكم ! يا أهل العراق عراقكم !

ثانيها — تهييج الشوق بالمفارقة ، لتنبعث داعية المعاودة ، فان الله تعالى جعل البيت مثابة للناس وأمنا ، أي يثوبون اليه ويعودون . ولا يقضون منه وطرا حين يقيمون .

ثالثها — الاشفاق من ركوب الآثام بمكة حيث بيت الله الحرام ! فان ذلك مخطر (اي مؤد إلى الخطر والاشراف على الهلكة) ، مورث لمقت الله ، والعياذ بالله ...

ألهمنا الله الرشاد ، وجنبنا الزلل وسوء المآب !

عبد الله موسى
حلوان

الجامعة الاسلامية

ليس من شك ان الجامعة الاسلامية فكرة صائبة ، وان مشروع جمع الدول الاسلامية كلها تحت لواء واحد مشروع قيم نافع ، والجامعة الاسلامية اعم من الجامعة العربية ، فهي موجودة في النفوس والعواطف الدينية قبل وجودها في عالم الرسميات .

وتحضرني بعض افكار بهذه المناسبة ولعلها تكون جوابا على هذا السؤال :

لماذا يفشل كل مشروع اسلامي ؟

فأقول ان الاسلام ليس بمقالات تنشر ، ولا بمحاضرات تلقى ، وانما هو عمل قبل كل شيء ، والقرآن عمل والسنة عمل ، فنحن لو فسرنا الآيات القرآنية بالعمل ، وطبق كل فرد وجماعة منا الدين تطبيقا عمليا لكان الاسلام الذي يريده لنا رب الاسلام ونبي الاسلام ، ولكان دين الله الحقيقي المطلوب .

فالجامعة الاسلامية ان لم تكن عملية قبل ان تكون فكرة ، ستلحق بأختها الجامعة العربية .

وقبل ان تلتقي الحكومات ، وتجتمع الدول الاسلامية ، أود ان اسألهم هل طبقت كل دولة حكم الاسلام في بلادها ؟ حتى يمكنها ان تقول ان حكم الاسلام هو الحكم الذي يصلح للحياة ؟ هل فعلت ذلك حتى الدولة التي نادت بهذه الفكرة ؟

واذا كانت الاجابة بلا ، فاسمحوا لي ان الجأ الى الصمت لو سألني احد هل ستنجح الفكرة ؟ ولكنني لست من المتشائمين ان لم اكن من المتفائلين .

وفقنا الله وهدانا الى طريقه المستقيم .

عزت حماد منصور

تجارب :

ادعياء الايمان

ما اكثرهم واكثر اقوالهم ، وهم في مأمن من المحن وعلى بر السلامة ، وما اقلهم وافل اعمالهم عند ما يمتحنون في نفوسهم او اموالهم ، لا تميزهم الا الحوادث ، ولا يظهر حقيقتهم الا الاحتكاك بهم ، يكرهون الحق اذا كان عليهم ، ويملأون الارض ضجيجا اذا كان لهم ، لا يعجزهم ان يأتوا لكل مقام بكلام ، ويستدلون على كل حالة بحكمة يلقونها جزافا من غير مراعاة لما ترمي اليه ، او للاسباب التي قيلت فيها ، بل كثيرا ما يسوقون الآيات السماوية حسب اغراضهم واهوائهم ، وجريا وراء مصالحهم ، فاذا حدثتهم عن شدة نزلت بمن لا يمت اليهم بصلة ، قالوا : « ولا يظلم ربك » ، واذا جئتهم بنفس الحالة فيمن اليه يميلون قالوا : « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين » ، كأن الآيات نزلت لارضاء اهوائهم وتغطية تصرفاتهم ، ولم تنزل لتكون قواعد عامة يستوي فيها الناس جميعا لافرق بين عدو وحبيب ، وقريب وبعيد . ولعل من هؤلاء من يلبس عمامة بيضاء او سوداء ولعل منهم من يخطب الساعات الطوال ، او يتربع في اعلى المناصب ، ومع كل هذا فلا يظهرون في ميدان العمل الا رياء ، واذا بنوا فلأنفسهم اولا ، ولذلك فان اغلب اعمالهم حابطة ، والدين والدنيا في تأخر ، وسلطان الشر يتقدم يوما بعد يوم ، وآية ما اقول انهم لو تسرب اليهم محروم بليل وعلموا ان احدا لن يراه ، لحرموه رفدهم بل لأغلقوا دونه بابهم . وهاهم آخر من ينادي بنصر المستضعفين ورفع المظالم ، يسيرون حيث يسير القوم ويقفون حيث صح المسير والوقوف ام بطل ، لأن نظرتهم الى الحياة نظرة استمتاع ، والى الناس نظرة نفع واستغلال .

ان الايمان الصحيح يجعل من صاحبه انسانا واضحا في كل تصرفاته ، صادقا في كل ما يقوله عادلا في كل احكامه ، لا يتأثر بالظروف ، ولا يميل مع الريح ، فلا يمالئ الاقوياء ، ولا يجور على الضعفاء ، اعداؤه واحبابه امام الحق سواء ، بره يبذل في رضاء الله ، وشره يمنع من خوف الله ، فاذا عاهد وفى ، واذا خاصم عف ، مشيه الهوينى وحياته قوام في كل شيء ، حسبه من دنياه عمل المجدين ، ونوايا المخلصين ورضاء رب العالمين ، وانه في الآخرة لمن المقربين في جنة عرضها السموات والارض فيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

محمد سعيد المنشاوي

قواعد الافساد

« قواعد الافساد في احكام الالحاد » ذلك ما يجب ان يطلق على هذا الكتيب الذي تمخض عنه خبث ذلك الذي سمى نفسه باسم محمد بك نجيب ، وسمى مؤلفه باسم « قواعد الاسلام في احكام القرآن » زورا وبهتانا ، فالاسلام منه براء .

لقد سقط في ايدينا هذا الكتاب يوم السبت ٢٢ مارس سنة ١٩٥٢ من باعة الصحف اليومية ، وما كدنا نتصفحه حتى لمسنا فيه التشكيك في الدين ، والطعن في المسلمين ، والتحريف في مقاصد القرآن الكريم ، وانكار السنة المحمدية ، وعدم اجتهاد المجتهدين ، والتحريض على الخروج على الجماعة ، وعدم الخضوع للاجماع ، مما يدل على ان واضعه مبشر مسيحي مغرض لم يقصد سوى الكيد للاسلام والمسلمين .

وانه ليؤسفنا ان يظهر هذا الكتاب في الظرف الذي نحرص فيه على جمع الكلمة وتوحيد الصفوف . كما يؤسفنا ان تقوم شركة التوزيع بنشره مع باعة الصحف ليعم فساده جميع جهات القطر في اقصر وقت غير مكترثة بمصادمة شعور المسلمين ، وعلى مرأى من الملأ كافة . ولو ان هناك رقابة مسلمة على الطبع والنشر في مصر والاقطار الشقيقة لقبع الالحاد في مغاوره .

ولا يسعنا ازاء هذا الكيد والافتراء على الاسلام والمسلمين ، إلا ان نهيب بذوي الشأن لاتخاذ الاجراءات الزاجرة الصارمة ضد هذا الكتيب ومؤلفه .

ولنا في يقظة الشعب المسلم وحصافته ما يمنعه من مد يده الى ما يرديه ، كما لنا من رعاية الله وحمايته ما يطمئن على القرآن قلوبنا : « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » ، وما يهدئ على الاسلام روعنا : « يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » ، وما يرفع على الدوام لواءنا : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . »

محمد حسن فرحات
واعظ مركز المنشاة

***

« منبر الشرق » — ليس مؤلف هذا الكتاب مبشرا مسيحيا ، وانما هو محمد بك نجيب ، احد كبار الموظفين بمصلحة التليفونات . ونحن نعلم انه يقوم بدعوته منذ سنين ، وكان بيته في الحلمية الجديدة ، يضم بعض من غرر بهم ، وليس هذا الكتاب اول مؤلفاته ، بل لقد نشر من قبل رسائل كثيرة اخرى ، وهو لا يألو جهدا في سبيل نشر دعوته ، وتأويل آيات الكتاب بما يوافق نزعاته ، وهو يدعى ان ما هو عليه هو الاسلام الحق ، وان خالف ما عليه المسلمون من فجر الدعوة الى اليوم . نسأل الله لنا وله الهداية ، ونلفت نظر مشيخة الازهر الى هذه الرسائل التي تصدر مخالفة لروح الاسلام .

وزارة التموين

مراقبة الشؤون التجارية — اعلان

عن استيراد ٣٠٠٠٠ طن من السكر

تقبل العطاءات داخل مظاريف مقفلة ومختومة بالشمع الاحمر برسم حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة التموين بالقاهرة حتى ظهر يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٥٢ عن مناقصة استيراد ٣٠٠٠٠ طن من السكر الابيض وفقا للشروط الموضوعة والتي يمكن الحصول عليها مجانا من مراقبة الشؤون التجارية بديوان وزارة التموين بالقاهرة في مواعيد العمل الرسمية .

ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بتأمين مؤقت قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء .

١٢٠٨

مواقيت الصلاة في القاهرة

من الجمعة ١٦ الى الخميس ٢٢ رجب سنة ١٣٧١

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤ر٠٣	٥ر٣٣	١١ر٥٦	٣ر٢٠	٦ر١٩	٧ر٣٩
السبت	٢	٣٢	٥٦	٣٠	٢٠	٤٠
الاحد	٠	٣١	٥٥	٣٠	٢٠	٤١
الاثنين	٣ر٥٩	٣٠	٥٥	٣٠	٢١	٤٢
الثلاثاء	٥٧	٢٩	٥٥	٣٠	٢١	٤٢
الاربعاء	٥٦	٢٨	٥٥	٣٠	٢٢	٤٣
الخميس	٥٥	٢٧	٥٥	٣٠	٢٣	٤٤

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتي الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

تعظيم المصحف وآيات القرآن

السؤال : (بلبيس)

ما حكم من دخل بيت الخلاء وبجيبه المصحف الشريف ناسيا ، ولم يتذكر الا وهو في حالة قضاء الحاجة ، وقد تكررت هذه الحالة على غير علم منه ؟

الجواب :

تعظيم المصحف الشريف مجمع عليه ، ومن تعظيمه ان لا يمسه محدث ولا حائض ولا نفساء . وان لا ينقل الى دار الحرب في الغزو ، وان لا يوضع في مكان ممتهن .

ومن تعظيمه ان لا يدخل به انسان موضع الخلاء وهو موضع القاذورات والنجاسات . ولا جناح على من دخل به هذا الموضع ناسيا لحديث : « رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » فاذا كان كثير النسيان ينبغي ان لا يحمل في جيبه المصحف حتى لا يقع منه اخلال بتعظيمه .

وفي فتح القدير « ولو كانت رقية في غلاف متجاف لم يكره دخول الخلاء به والاحتراز عن مثله افضل » ، ونقله صاحبا البحر والدر وأقراه . والمراد بالرقية كما ذكره النابلسي ما اشتملت على الآيات القرآنية ومفهومه انها لو كانت في غلاف متصل به يكره الدخول بها في موضع الخلاء ، وظاهر ان غلف المصاحف متصلة بها فيكره بالاولى الدخول بها في هذا الموضع . وقد ذكر الشرنبلالي انه يكره الدخول للخلاء ومعه شيء مكتوب فيه اسم الله او قرآن .

ومن هذا يعلم عدم جواز دخوله بالحجب المشتملة على آيات قرآنية والمغلفة بالقماش او الجلد على وجه الاتصال . والله اعلم .

ميراث متوفى عن ابن غائب

السؤال :

توفيت امرأة في سنة ١٩٤٧ عن ابن غائب من خمس سنين وعن بنت واختين شقيقتين واخت لأب ، ثم صدر حكم شرعي في سنة ١٩٤٩ بوفاة الولد الغائب المذكور طبقا للمادة ٢١ من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ وترك هذا الولد اخته الشقيقة وعميه الشقيقين فقط فما نصيب كل منهم في التركة ؟

الجواب :

لبنت المتوفاة الاولى من تركتها النصف فرضا ، ولأختيها الشقيقتين الباقي مناصفة بينهما لصيرورتهما عصبة مع البنت ، ولا ميراث للابن الغائب لعدم تحقق حياته وقت موت والدته ، ولا ميراث للأخت لأب لحجبها بالشقيقتين . اما الابن الذي حكم بوفاته فلأخته الشقيقة من تركته النصف فرضا ولعميه الشقيقين الباقي تعصيبا مناصفة بينهما . والله اعلم .

طــلاق ...

السؤال :

رجل قال لامرأته : « علي الطلاق بالثلاثة اذا قلت لك على شيء ولم تفعليه تكوني مطلقة لا يحلك ولا يحرمك شيخ » ومضى على ذلك مدة وهي مصابة بكثرة السهو وضعف الذاكرة . وربما تنسى وتخالف ذلك ، فما رأي الشرع في هذه اليمين ؟؟

الجواب :

الظاهر من صيغة الحلف في هذا السؤال ان مقصوده مجرد حثها على فعل ما يأمرها بفعله من الاشياء . فهي من قبيل الطلاق المعلق الذي لا يقع به شيء ما دام القصد منه مجرد ذلك سواء فعلت ام لم تفعل . فان قصد به وقوع الطلاق اذا لم تفعل ما أمرها به ولم تفعله في الزمن المناسب للفعل وقع طلاق رجعي ما لم يكن مسبوقا بطلقتين والله اعلم .

ميراث متوفى عن حمل مستكن

السؤال :

توفي رجل عن زوجة ، وحمل مستكن ، وبنات اربع ، واختين شقيقتين ، وابني اخ شقيق ، فما نصيب كل منهم في تركته ؟

الجواب :

يوقف للحمل هنا نصيب ولد ذكر الى ان ينفصل . فاذا انفصل كله حيا تقسم التركة نهائيا على الوجه الآتي : فان كان ذكرا كان للزوجة الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث والباقي للولد والبنات الاربع للذكر ضعف الانثى . ولا شيء لمن عداهم لحجبهم بالابن ، وان انفصل الحمل انثى كان للزوجة الثمن فرضا لما ذكر وللبنات الخمس الثلثان فرضا بالسوية بينهن ، وللاختين الشقيقتين الباقي مناصفة بينهما لصيرورتهما عصبة مع البنات ، ولا شيء لابني الاخ الشقيق لحجبهما بالاختين الشقيقتين — وان لم ينفصل كله حيا فلا ميراث له وتقسم التركة بين الزوجة والبنات والاختين الشقيقتين فقط . والله تعالى اعلم .

الازهر والمسلمون

الازهر - هنا فى مصر - لايلقى نصيبه من التقدير والاحترام ، والعناية والاهتمام ، وما من شأن من شؤونه ، او مسألة يجعل الله زمامها فى يد حكومة من الحكومات التى تتقلد الامر ، وتسيطر على تصريف السياسة ، الا ويكون نصيبه منها الغبن والحرمان .

وقد انقضى التعليم الجامعى فيه منذ اكثر من خمسة عشر عاما على ان تكون كلياته الى جانب كليات الجامعة المصرية فى « الكراسى » والاساتذة دون شح او تقتير ، ليجد الطلاب والمدرسون من وسائل الترغيب ، واساليب الاغراء ، ما يحفزهم الى التنافس ، ويحملهم على الاجادة ، ويدفعهم للاقبال على هذا النوع من العلم الذى لا بد للأمم الاسلامية منه ، ولكنك تدهش كل الدهش حين تعلم ان تلك الكليات « الازهرية » على الرغم من ان ابناءها يتحملون فى الدواوين والمصالح النصيب الاوفر من النهوض بأعباء الخدمة ، وواجب الاصلاح ، لا تزال من الناحية المادية لا تساوى « كتاتيب » القرى ، لأن الاساتذة فيها لم يتجاوزوا مستوى المدرسين الالزاميين ، وحين ألحت عليهم ضرورة الحياة ، وهتفت بهم اصوات الغلاء الفاحش ارادوا ان تنظر الدولة اليهم على أنهم « رعايا » لهم ما لغيرهم ، وتحت تأثير الثورات المتوالية ، والغضب المتكرر ، قرر « مجلس الازهر الاعلى » منذ ثلاث سنوات ان يكون لهم « كادر » يسوى بينهم وبين زملائهم فى الجامعة المصرية . وذهب ذلك كله أدراج الرياح ، ثم توالت ظروف سيئة ، وليال مظلمة ، واوقات حرجة ، وسكتت تلك الاصوات المطالبة بحقوقها على الهوان والمضض ، ولا يعنينا ان نثير الماضى او الحاضر فى موقف الازهر من القضية لحقه المسلوب وكرامته المضيعة ، فذلك متروك للتاريخ الذى صار فى ذمته . انما نحب ان نقول ان الانصاف يقتضى الناقد البصير ان يقرن هذا الصراخ والعويل بالانتاج العلمى فى الازهر ، لأنه صرف الافكار ، وبلبل الافئدة ، وقصر الجهود ، واخمد العزائم ، حتى لقد صار هذا المعهد الاسلامى الخالد لا يعيش الا على حساب سمعته القديمة ، ومجده الغابر ، ورصيده الذاهب من السؤدد والرفعة .

ولو انه كان لمصر فقط ، او لو انه كان مباءة لابناء وادى النيل فحسب ، لقلنا ان الحاجة اليه يسيرة ، والرغبة فيه لا تعدو ان تكون تافهة ، وبخاصة بعد ان اصبح التعليم بالمجان فى المدارس ، ومن الحمق ان ينصرف التلاميذ عن الطب والهندسة رجاء ان يتعلم الدين والاخلاق ، والكتاب والسنة ... الا ان الازهر للمسلمين جميعا من غير نظر الى الفروق الجغرافية ، والحدود الاقليمية ، والمسلمون فى هذه الظروف - العصيبة - يعانون من الاستعمار ، ويقاسون من عدوانه ما يجعلهم يتخبطون تخبط الاعمى ، وربما فرضت عليهم النظم ، وضربت عليهم المعاهدات ، واريدوا رغم انوفهم على ان يكونوا على شاكلة بعينها من اساليب الحكومة ، وطريقة السياسة دون ان يعترضوا او يكون لهم حق الاختيار ...

وما كنا نظن ان تساومهم الدول فى مصيرهم هذه المساومة ، وتتنازع على اوضاعهم التى يجب ان تكون - اولا تكون - الى هذا الحد ... ولكنه الضعف يدب فى الاوصال ، ويسرى فى الصفوف ، ويمشى بين الجماعات ، حتى لكأنها موتى يضن عليها المشيعون لها بالاكفان ... واذا كان الامل الباقى انما هو فى الاسلام الذى تدين به تلك الشعوب ، يوقظ سباتها ، ويزيل عنها ما يغشاها من غفلة وفتور ... فان هذا الامل تستمده من الازهر الذى ينير لها الطريق ، ويكشف لها السبيل ، ويهديها الى التى هى اقوم ، واخوف ما نخافه ان يكون تهاون مصر به واغفالها له ، واغلاقها لابوابه فى وجوه القاصدين ، هدما للقوة التى اراد سبحانه ان تجمع بينهم لتكون لهم العزة والمهابة ، والنصر والغلبة ، والسيادة والسلطان ... واحسب ان حساب التقصير فى النهوض بهذا المعهد ليؤدى واجبه على الوجه الاكمل سيكون عسيرا يوم يؤخذ بالنواصى والاقدام ...

ولهذا فانى احب ان يفهم اولئك الذين يقفون فى وجهه : انهم يحاربون الله ورسوله ويعملون على تقويض « الجامعة الاسلامية » وهنا لك لا يكون المسلمون الا عبيدا اذلاء لاعدائهم .

ابراهيم على ابو الخشب

محمد على جناح

كان يفكر فى جمع كلمة المسلمين



صرح العلامة السيد محمد حسين الجزائرى لوكالة اسوشيتدبرس الباكستانية بان المغفور له القائد الاعظم محمد على جناح مؤسس الباكستان قد قال اثناء مروره فى القاهرة سنة ١٩٤٥ وفى حضور المغفور له الشيخ حسن البنا المرشد العام السابق لجماعة الاخوان المسلمين انه اذا نجح فى تأسيس دولة الباكستان فانه سيكرس حياته لجمع كلمة المسلمين فى كافة انحاء العالم ، ولتحرير الشعوب الاسلامية من نير السيطرة الاجنبية .

وقال العلامة الجزائرى ايضا : انه قد حضر هذا الاجتماع الذى تم بين المغفور له القائد الاعظم والمرشد العام السابق لجماعة الاخوان المسلمين ، كما حضره المغفور له دولة السيد لياقت على خان رئيس وزراء الباكستان السابق .

ثم ناشد العلامة الجزائرى شعب الباكستان وحكومتها ان يذكرا رغبة زعيم البلاد وان يعملا جادين لتحقيقها .

فى سفارة الباكستان

صلاح الدين خورشيد محل شريف الحسن

نقل الأستاذ شريف الحسن الملحق الصحفى بسفارة الباكستان بالقاهرة الى مثل وظيفته بلندن مع ترقيته الى الدرجة الأولى . وقد امضى الاستاذ شريف فى مصر عاما واحدا استطاع خلاله ان يؤدى لقضية الباكستان وقضايا البلاد الاسلامية الأخرى خدمات سيحفظها التاريخ له . وقد استطاع بعلمه وفضله وتمكنه من اللغة العربية وآدابها ان يخلق له معارف واصدقاء بين أدباء مصر ورجال الصحافة فيها .

واذا كان قسم الصحافة سيحزن لفراق السيد شريف، الا انه يسر من ناحية ثانية لتقدير حكومة الباكستان لجهوده وكفاءته ، الامر الذى بدا فى هذا الترقى . وقسم الصحافة يسره كذلك ان يستقبل الأستاذ صلاح الدين خورشيد ملحقا صحفيا بمصر ، وهو من يعرفه قراء العربية اديبا وكاتبا تظهر آثاره ويظهر ذوقه على صفحات « البشير » التى لاقت الترحيب والنجاح فى الاوساط الادبية . والاستاذ خورشيد ليس غريبا عن مصر فقد زارها اكثر من مرة ، وله فيها اصدقاء كثيرون .

ولى عهد المملكة العربية السعودية والقضايا الاسلامية

قليل من الناس من يعرف مدى الاهتمام العظيم الذى لا ينفك يبديه حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية فى خدمة القضايا الاسلامية والعربية على نطاق عملى واسع .

وقد اتيح لى ان اتعرف على بعض جوانب العظمة الاسلامية فى احاسيس سموه فقد كتبت اليه كتابا خاصا بشأن اقامة اسس الوحدة الاسلامية والاخوة العربية، فتلقيت ردا كريما من سموه يفيض بالعطف الخالص على الشعوب الاسلامية والعربية التى يرجو لها ان تتوحد كلمتها ، وتتفق جهودها ، وترتفع رايتها لتؤدى رسالتها الانسانية العظيمة فى محيط هذا العالم الذى هو فى مسيس الحاجة الى تحقيق المثل الاسلامية العليا التى تهدف الى تحقيق العدالة والخير للعالم كله .

وهكذا اعرب الامير العظيم فى كتابه الكريم عن مدى ما يكنه قلبه الكبير وروحه الصافية ، ونفسه النبيلة من معان صادقة لخير المسلمين والعرب فى مشارق الارض ومغاربها .

وقد ارسلت للامير العظيم كتابا اشكره فيه (باسم المكتب الاسلامى) على هذه الروح الاسلامية العالية التى نرجو ان يسير على هديها امراء المسلمين وقادتهم جميعا حتى نصل الى تحقيق (الوحدة الاسلامية) . وانى ارجو الله تبارك وتعالى ان يوفق ملوك المسلمين وامراءهم وساستهم الى العمل المنتج الصالح حتى يعود الاسلام مرة اخرى لمجده ونصره وهو يحمل معه قبس الهداية السماوية ليخرج الناس من الظلمات الى النور .

محمد عبد الوارث الصوفى
مدير المكتب الاسلامى

السفير الاسبانى يتحدث عن :

زيارته لشيخ الازهر وعلاقة اسبانيا بمراكش

قابل مندوب « منبر الشرق » سعادة السفير الاسبانى مقابلة طويلة بمناسبة زيارة وزير الخارجية الاسبانية للبلاد العربية . وقد تحدث السفير عن هذه الزيارة بأنها للمجاملة ، وعرض الى موقف حكومته من امانى المنطقة التى يحكمها الاسبان من مراكش فقال :

«ان اسبانيا قد واجهت على الدوام ، وبعين الرضا والعطف مسألة نظام مراكش بدون اى مقابل ، لاننا لم نكن فى عداد الدول الطامعة فى الاستئثار بالحكم ، ومنطقة مراكش تكلف دولتنا مئات الملايين من « البزيتاس » تدرج فى ميزانية بلادنا ، الا انه يسرنا مع ذلك ان نرى بعض الزعماء العرب قد تحققوا من حسن معاملتنا ، ومن علاقات المودة بيننا وبين الشعب المراكشى ، وفى مقدمة هؤلاء الزعماء سعادة الامين العام للجامعة العربية الذى اشاد بسياسة اسبانيا للصحفيين ، ونحن فى سياستنا نرى الى جعل المنطقة الخليفية الجسر المتصل بالعالم العربى ، وليس الخندق الذى يفصلها عنه . »

وقال عن زيارته لفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر :

« ان زيارتى لفضيلة شيخ الازهر كانت الرمز للمجاملة الواجبة نحو اكبر المعاهد الثقافية الاسلامية . اما البحث الذى جرى بيننا فقد كان بطبيعة الحال بخصوص الثقافة الاسبانية العربية ولكننا لم نبحث مشروعات معينة .

وبهذه المناسبة اقول ان اسبانيا تساعد بكل قواها على تنمية روح التعليم فى مراكش ، ولذلك قد ظهر وتحقق فى السنين الماضية انتشار الطلبة المراكشيين فى مختلف المعاهد الاسبانية حيث انشئت مساكن يأوى اليها الطلاب المراكشيون، وان جامعة مدريد تفتخر بوجود نجل صاحب السمو الخليفة بين طلبتها . »

وقال عن زيارة الجنرال فرانكو للمنطقة الاسبانية: اننى قرأت فى الصحف نبأ هذه الزيارة الا اننى لا اظن انه قد تحدد موعدها بعد .

مختارات من الصحف العربية

نشرت جريدة « صدى الاهالى » العراقية تحت عنوان « الذكرى السابعة لتوقيع ميثاق الجامعة العربية » مقالا افتتاحيا جاء فيه :

« مما يؤسف له ان الجامعة العربية ، التى كان يفرض فيها احباط هذه المؤامرات على كيان الامة العربية وسلامتها وحقوقها ، تهيء نفسها للقيام بدور تحضيرى فى سبيل الارتباط بالكتلة الغربية خلافا لأمانى الشعوب العربية ، وتظهر بوادر قيام الجامعة بهذا الدور التحضيرى واضحة جلية فى استعدادها للبحث فى مشروع الدفاع - الاجبارى - عن الشرق الاوسط انصياعا منها لضغط الدول الاستعمارية عليها او على الدول الاعضاء فيها .

من واجب الشعوب العربية ان تقف موقف الحذر من تصرفات الجامعة بعد الآن ، هذه التصرفات التى لن تأتى بغير الضرر الفادح للامة العربية ما دامت هذه المؤسسة تسير فى اتجاه منحرف عن اتجاه اهدافها الاساسية ، وما دامت سياستها تتأثر بالخطط المرسومة لها من قبل الدول الاستعمارية .

غير ان هذه الانحرافات والتصرفات السيئة التى تبدر من الجامعة العربية يجب ان تهيب بالشعوب العربية الى المطالبة الملحة باعادة تنظيمها على وجه يجعلها قادرة على اداء مهمتها وتحقيق اهدافها الاساسية ، والذى يمكنها من الوقوف فى وجه المؤامرات الاستعمارية . وذلك بمعالجة العوامل الرئيسية التى جعلت الجامعة فى وضعها الراهن . »

***

وكتبت جريدة « النبأ » العراقية تحت عنوان . « الاخلاص للعلم » كلمة جاء فيها :

« اننا نعانى اليوم ازمة خانقة من ازمات الفكر فيشهد كل مظهر من مظاهر حياتنا بافلاسنا الفكرى . وطبيعى جدا ان تثير هذه الظاهرة من نفوسنا شوقها الى اجتلاء طبيعة هذا الافلاس ودواعيه وموجبات ظهوره . والسبب الكامن فى ذلك هو عدم الايمان بالعلم وكرامة العلم .

هذه علة قد يثور على الجهر بها بيننا اكثر المتعالمين ، ولكنها هى وحدها التى تستطيع ان تعطينا التفسير الواقعى لهذا الافلاس دون ان يكمن وراءها سبب مقنع او سفير .

كان العلم عند اقدمينا ، وما يزال كذلك عند الامم الواعية من المعاصرين ، ضربا من الاخلاص للحقيقة العلمية ، وهذا فى جوهره ليس شيئا آخر غير القدرة على مجاهدة النفس للانتصار بها على المغريات والتجرد للعلم وليس لشىء سواه ، وكان هذا وحده — وما يزال وسيبقى ابدا — سر الابداع ، والقوة الدافعة على اختراق الحجب الى الحقيقة فى متباين مجالاتها وآفاقها . »

يا أمريكا اعيدى لنا سماع صوت الدكتور ابى شادى

كنا نأنس بسماع الدكتور احمد زكى ابى شادى يذيع من امريكا ، لما هو معروف عنه من انه اديب مصرى كبير ، وشاعر مبدع ، بل هو امام من أئمة الادب العصرى ، اشتهر بديباجته القوية المتينة ، وبما انشأ من مجلات ادبية ممتازة ، وبما اصدر من ملاحم ودواوين وكتب ، كانت ولا تزال دعامة من دعامات الثقافة . كنا نسر كثيرا بسماع صوته العذب ، وادبه الراقى ، يتردد فى الاثير ، من الدنيا الجديدة ، يحمله صوت امريكا ، فتهتز افئدتنا لسماعه ، ونقول انه خير دعاية لمصر وادبها ، فى سائر انحاء العالم ، وانه يبعد عن مصر ما خلفته محطتها من الميوعة واللحن ، وغير ذلك مما صار موضع احاديث اخواننا فى العالم العربى .

ولكننا اسفنا كثيرا عندما انقطع ذلك الصوت فجأة عن آذاننا الاقليلا ، وسألنا عن سبب انقطاعه ، فآلمنا كثيرا ما سمعناه من صديق للدكتور إذ قال : إنه بلغه ان فريقا من كارهى الادب الحسودين فى مصر ، مسقط رأس الدكتور ، والموطن الذى انفق فيه ماله وادبه وعلمه ، كتبوا الى سفير امريكا يقولون : إنه لم يعجبهم صوت الدكتور ابى شادى ، فما كان من السفير ، إلا ان ارسل اقوالهم لاولياء الامور فى امريكا ، فقرر هؤلاء تغيير الدكتور واتوا لنا بغيره فعلا ، فيالسوء ما عملوا فقد فوتوا على مصر ذلك الفخر بان اديبا مصريا كبيرا يذيع من امريكا فيكسب لمصر حمدا ومجدا مؤثلا !

الاقبح الله اولئك الدساسين الذين يتعمدون الاساءة لمصر ، زعيمة العالم العربى ، وهم لا يحسنون صنعا ! واننا لنود ان تعيد امريكا النظر فى هذه المسألة ، فتعيد لنا صوت اديب فذ ، قلما ولدت النساء مثله ، امتاز بأدبه العالى ، وشعره المتين ، وتفوقه فى الادبين العربى والانجليزى ، وكان من خير الباعثين للنهضة الادبية ، بما افاضت قريحته الوقادة ، وبما انفق من ماله ووقته . وليعلم المسيطرون على محطة اذاعة امريكا ان الدكتور ابا شادى من خير ما امتازت به على غيرها من محطات العالم ، وان الرجوع الى الحق خير من التمادى فى الباطل كما قال الامام عمر بن الخطاب ، والله ولى المحسنين .

القاهرة محيى الدين رضا

دعوة رؤساء وزراء الدول الاسلامية

إلى كراتشى

وجهت الباكستان الدعوة الى ١٢ من رؤساء وزراء الدول الاسلامية لعقد مؤتمر من اجل بحث وضع نظام استشارى للمسائل التى تهم البلدان الاسلامية ، واقترحت ان يعقد هذا الاجتماع الأول فى كراتشى .

ولقد سبق لمعالى السيد محمد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان ان بحث اثناء زيارته القصيرة لبعض دول الشرق الاوسط المسائل التى تهم البلدان الاسلامية ، ولمس اثناء هذه المباحثات رغبة عامة فى توثيق أواصر التعاون بينها ، ولا سيما فيما يختص بالمسائل الناجمة عن التطورات الدولية الهامة .

والمفهوم ان هذا المؤتمر لن يتخذ قرارات بشأن السياسة التى ستتبع فى معالجة مثل هذه المسائل ولكن سيهدف الى تمكين كل دولة من اتخاذ قراراتها على ضوء وجهات نظر الدول الاخرى .

اما الدول التى وجهت اليها الدعوة فهى مصر وافغانستان واندونيسيا وايران والعراق والاردن ولبنان وليبيا والمملكة العربية السعودية وسوريا وتركيا واليمن .

على الهامش

الاسلام الحنيف دين سلام ، سواء انصف العقلاء فآمنوا بذلك ، اوظلم الجاحدون فانكروه .

والمسلم الذى يؤمن برسالة النبى ، يحمل دعوته . ودعوة الاسلام طب للارواح ، وعلاج للنفوس والابدان . والطبيب اذا ما عرض عليه مريض يجب ان يتولى علاجه بالرحمة ، فلا يلومه ولا يعنفه ولا يصخب ولا يسب ولا يلعن .

ومهمة العالم الواعظ يجب الا تكون فى المساجد وحدها ، ودعوة الاصلاح يجب ان ينادى بها فى كل بيئة تحتاج الى اصلاح .

والمسلم يؤمن انه باسلامه قد نال اجازة الطب فى علاج النفوس المريضة ، فهو لا ينظر لمن يخالفه نظرة يشع فيها الحقد والضغينة ، وانما ينظر اليه باعتباره مريضا فى حاجة الى العطف والرعاية .

لذلك تجردت نفوس المسلمين الفاهمين لدينهم من التعصب والعصبية ، ولذلك تبرأ رسول الله من التعصب والعصبية ... ولذلك اشرقت فى آيات الكتاب كلمات الاخوة الاسلامية والوحدة الانسانية .

ولذلك ايضا كانت قلوب المسلمين صافية ، وافئدتهم نقية ، فالله تبارك وتعالى رب الناس جميعا ، وشرائع الله تدعو كلها الى السلام والوئام ، فمن الجهالة والحمق ان يملأ انسان قلبه بالحقد والغل والضغينة ، ويحسب ان ذلك كله يوصله الى ملكوت السموات .

عبد العزيز الزهيرى

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل

"المعرى"

كلمة على الهامش :

اظننى قد اسرفت بعض الاسراف فى الحديث عن التصوف . وقد يكون لهذا الاسراف اثره عند القراء ، يراه البعض متعة ، ويراه البعض غير ذلك ، لهذا فانى سأنصرف بعض الوقت عن هذا الموضوع ، ثم اعود اليه بعد حين .

ناقل الكفر :

هناك مثل شائع هو : « ناقل الكفر ليس بكافر » وهو مثل خاطىء كل الخطأ ، واريد ان يفهم القارىء هذا فهما جيدا ، فان بعض المجلات تنشر آراء لبعض الكتاب الاوربيين فى المسائل الدينية ، ثم يتولى البعض الرد عليها ، وأنا اعتبر الناقل كافرا بمعنى الكلمة ، لأن المصلحة فى الرد هنا تتنافى مع الواقع ، اذ صاحب الرأى لا يحس بالذى يتولى الرد عليه ، لأنه كتب آراءه فى بلاده وبلغته ، والجمهور هنا لا يقرؤه ولن يقرأ كتابه او لغته ، ويكون صاحب الرد عليه مذيعا لآراء سخيفة قد تغرى ذوى الافهام البسيطة وضعفاء العقيدة ، فيتسبب من ذلك ضرر ، ويتسبب تبعا لذلك نشر هذه الآراء مجانا .

وانا اهيب بكتابنا ان يبتعدوا عن هذه المسائل الشائكة ، الا ان يكون الرأى المراد مناقشته نشر محليا وبلغة البلاد .

فى المحيط النسائى :

حضرت مجلسا عائليا لبعض الاصدقاء ، وبحث هذا المجلس موضوع خلاف بين زوج وزوجة ، وكان هذا الخلاف من النوع الغريب ، ولكنه من النوع الشائع ، ذلك ان الزوج ترك زوجه وسافر الى بلاد المدنية الخلابة ، ورجع بعد ثلاث سنوات ، ورأى بما اكتسبه من مظاهر الاختلاط ومفاتنه ان يدفع زوجه الى ميدانه ، وهيأ لها الوسائل ودفعها اليها دفعا ، فشربت الخمر ورقصت وسارت فى هذا التيار سيرا سريعا ، والزوج مرتاح ومسرور لهذا التطور فى حياته الاجتماعية .

وفجأة احس هذا المخدوع ان الشيطان تسلل الى عشه ، وان السوس ينخر فى اركان بيته ، وان روح الوفاء ونظافة الحياة قد لوثتها الاوحال ، فثار وثار حتى اجتمع الاهل والاصحاب لفض النزاع .

قال الزوج : انه رأى فلانا فى حفلة ساهرة يقبل زوجه .

ودافعت الزوج عن نفسها ، بأن القبلة بريئة ، وان فلانة وفلانة وحرم فلان وفلان - وظلت اكثر من ساعة تسرد اسماء مختلفة من مجتمع القاهرة - يفعلن ذلك أمام ازواجهن ، وما دام الغرض بريئا فلا ضير من هذا العمل ، والانسان لابد ان يكون تقدميا ، فيفهم الغرض من القبلة وهو تقدير للجمال فحسب وليس فيه أى مرمى آخر مما يدور فى مخيلة المتأخرين من الرجعيين .

بهذا المنطق دافعت الزوج عن نفسها ، وامام هذا الدفاع سلم الزوج بوجهة نظر زوجه ، لكنه اعلن انضمامه الى جماعة المتأخرين الرجعيين وطلق المرأة التى عاشرته ثمانى سنوات وانجبت منه طفلين . واقسم ان لا يتزوج الا من بنات الريف ليطمئن الى عفتها ويرتاح الى صيانة شرفه .

كانت الصدمة شديدة على الاثنين ، واخذت الزوجة تبكى وتبكى ، ولعل الاسى والحزن يصقل بعض النفوس ، فان الزوجة المطلقة مسحت دموعها واستقامت واقفة ، ونظرت اليه فى انكسار وقالت :

الست انت الذى دفعتنى الى شرب الخمر ومراقصة اصحابك ؟ وهل لا تعلم ايها المتعلم ان المرأة اذ شربت الخمر غلبت عليها حاسة الشر ، او على الاقل تحركت فيها الانوثة تحركا شديدا ، فاذا راقصت او خاصرت اى رجل آخر اضمحلت فيها كل مقاومة . مهما كانت شريفة وعفيفة . ثم استسلمت آخر الامر لاى شيطان من اى طبقة ؟

وذهل الزوج المطلق ، وقال : انها غلطتى وانا الملوم ، وانا الجانى ، لانى مهدت لك سبيل السقوط !!

لا اريد ان اطيل على القارىء ، فقد انتهت هذه التمثيلية برجوع الزوجة الى زوجها ، والى عهد قطعاه ان لا يصادقا ولا يعرفا اى مخلوق سوى طفليها . وتجدد العهد بينهما ، وقالا عفا الله عما سلف ولعن الله الشيطان .

الا يرى معى القارىء ان مجتمعنا الذى شاعت فيه الخمر والميسر والاختلاط قد هوى الى الدرك ، وان رجالنا هم الذين رسموا للنساء طريق الهبوط ، وان النساء سرهن هذا فامعن فى خداع الرجال ، ليكون الهبوط والسقوط مملوءا بالورد قبل ان يدفن اجسادهن فى الوحل ؟

لقد تنبه واحد وامكنه اصلاح ما افسده ، ولكن هذه الآلاف ، متى تنتبه ومتى تستيقظ كرامتهم كرجال ؟

الجامعة الاسلامية :

هى فكرة جليلة وضرورة لا بد منها ، وهى لازمة للبلاد الاسلامية فى هذا العصر كلزوم السلاح واعداد الجيوش .

ولكن الاعداء بالمرصاد ، فان المساعى تبذل للقضاء عليها ، ووسطاء هؤلاء الاعداء تسعى للتفرقة ، وتسعى لايجاد جو شائك كيلا تتم الفكرة .

ان دول اوربا وامريكا اهتزت جميعا بمجرد اعلان الفكرة . ومن عجيب ان فى البلاد الاسلامية اناسا يسعون جد السعى لفشلها ، ويجهدون الفكر لتعكير الجو واثارة الوقيعة .

ولا اريد ان ابين الفوائد التى تعود على البلاد الاسلامية من هذه الجامعة ، ولا المضار التى تلحق بها اذا ظلت مفككة لا رابط بينها ولا دستور لهذا الرابط ، ولكنى ارى من واجبى ان احيى دولة الباكستان صاحبة الفكرة ، وان ادعو الله تعالى ان يؤيدها فى كل خطواتها لجمع شمل المسلمين .

« انسان »

وفد باكستانى فى القاهرة

قدم القاهرة وفد باكستانى يمثل منظمة الشعوب الاسلامية التى يتزعمها السيد شودرى خليق الزمان وذلك للاتصال بالهيئات والشخصيات بشأن المؤتمر الذى دعت اليه المنظمة .

وسيواصلون رحلتهم بعد ذلك الى بقية البلاد الاسلامية فى هذا الشأن .

بيان الوفد الوزارى التونسى

فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية مساء السبت ٥ ابريل سنة ١٩٥٢

رفعت شكوى الحكومة التونسية فى النزاع القائم بين حكومة تونس ، وحكومة فرنسا الى مجلس الامن منذ ١٤ يناير سنة ١٩٥٢ ، وكان سبب هذه الشكوى السياسة التى انتهجتها فرنسا فى انتهاك التعهدات التى التزمت بها منذ ١٢ مايو سنة ١٨٨١ الى ١٧ اغسطس سنة ١٩٥٠ .

وعلى الرغم من ان السيطرة الفرنسية فرضت على تونس منذ ١٢ مايو سنة ١٨٨١ ، فقد تركت المعاهدة المبرمة بين تونس وفرنسا للدولة التونسية حق التمتع بسيادتها ، وممارسة هذه السيادة ، مقابل بعض التحديد فى ممارسة الشؤون الدبلوماسية التى عهدت بها الدولة التونسية للدولة الفرنسية بصورة مؤقتة .

غير ان فرنسا استطاعت بسياسة القوة والامر الواقع ان تحكم تونس حكما مباشرا ، فجردت الدولة من جميع مقومات سيادتها ، ونشأت عن ذلك ازمة فى العلاقات التونسية الفرنسية .

وكثيرا ما اشتدت هذه الازمة ، فسجلت حوادث دامية عند قيام الشعب التونسى بمقاومة الاضطهاد الفرنسى .

وفى سنة ١٩٥٠ تعهدت الحكومة الفرنسية بصورة رسمية بالتنازل عن الحكم المباشر ، معترفة بضرورة منح تونس الحكم الذاتى .

وقام جلالة الملك على اساس هذه التعهدات بتكليف دولة محمد شنيق بتأليف وزارة تمثل الامة ، وتكون مهمتها اجراء مفاوضات مع فرنسا فى طرق تحقيق الحكم الذاتى .

واستمرت المفاوضات عدة اشهر مع الحكومة الفرنسية وممثلها فى تونس ، سواء فى تونس او باريس . وفى اثناء هذه المفاوضات تقدمت الحكومة التونسية للحكومة الفرنسية بمذكرة بتاريخ ٣١ اكتوبر سنة ١٩٥١ حددت فيها الخطوات التى يجب اتخاذها فى سبيل تنفيذ الحكم الذاتى وهى :

١ — تأليف حكومة تونسية صرفة محررة من قيود المراقبة الفرنسية فيما يتعلق بادارة البلاد الداخلية .

٢ — اقامة برلمان تونسى ينتخب انتخابا ديموقراطيا ، ويتولى وضع القوانين ومراقبة سياسة الحكومة .

٣ — تخصيص الوظائف العمومية فى تونس للتونسيين مع احترام الحقوق المكتسبة للموظفين الفرنسيين الذين يعملون حاليا فى الادارة .

وفى ١٥ / ١٢ / ١٩٥١ اجابت الحكومة الفرنسية رسميا على مطالبنا المذكورة بالرفض ، وطالبت الحكومة التونسية بان تعترف للفرنسيين المقيمين فى تونس ، وهم افراد جالية اجنبية ، بحق المشاركة الدائمة فى « تسيير المؤسسات السياسية بتونس » واضافت ان الروابط بين تونس ، وفرنسا روابط نهائية .

وهذان المطلبان اللذان تقدمت بهما الحكومة الفرنسية يعتبران انتهاكا صريحا للتعهدات التى التزمت بها فرنسا لبلادنا .

ذلك ان الاعتراف للفرنسيين المقيمين بتونس والذين يؤلفون جالية اجنبية بالحقوق السياسية معناه التأكيد بان السيادة التونسية ينبغى ان تقسم بين الاهالى وبين الاجانب ، وهو امر يتنافى مع حقوق البشر والقوانين الدولية .

اما الرابطة بين تونس وفرنسا فان معاهدة باردو (١٢ مايو ١٨٨١) التى فرضت على تونس فرضا ، نصت على انها رابطة مؤقتة .

وهكذا نشأ بين تونس وفرنسا النزاع الذى قررت الحكومة التونسية بالاجماع ، وبموافقة جلالة الملك ، رفعه الى مجلس الامن ، والذى عهد الينا بتقديمه الى المجلس فى ١٤ / ١ / ٥٢ .

وقد قابلت الحكومة الفرنسية والناطقون باسم الجالية الفرنسية بتونس عملنا هذا ، باذاعة تصريحات اقل ما يقال عنها انها كانت من قبيل التحدى . ومن هذه التصريحات ان الحكومة التونسية قامت بذلك الاجراء دون موافقة جلالة الملك او تأييد الرأى العام التونسى .

واجاب الشعب التونسى على هذه المزاعم بمظاهرات سلمية فى جميع انحاء البلاد ، للاعراب عن تأييد قوى اجماعى لما قامت به الحكومة التونسية .

وهال السلطات الفرنسية عظمة هذه المظاهرات السلمية فحركت جهاز القمع والاضطهاد ضد الشعب التونسى وقادته .

وقد قابل العالم بالسخط الشديد انباء العدوان الفرنسى المسلح على الشعب التونسى ، ورددت الصحافة فى جميع انحاء العالم اصداء هذا السخط واسهبت فيه القول .

وكان التأثر عاما بين وفود الدول المشتركة فى الجمعية العامة لهيئة الامم التى كانت منعقدة فى باريس حينذاك .

واعتبر عدد كبير من الدول الصديقة ان ملازمة الصمت تجاه هذا العدوان جريمة ضد الانسانية ، فالفت كتلة بادرت بالقيام بالمساعى اللازمة لدى رئيس مجلس الامن ، ورئيس الجمعية العامة لهيئة الامم ، لتوجيه انظارهما الى ما يجرى فى تونس من احداث . وطلبت منهما التدخل لدى الاوساط الفرنسية لوضع حد للعدوان المسلط على الشعب التونسى .

غير ان هذه المساعى لم تثمر واشتدت الحالة خطورة فى تونس ، وكان القصد من العدوان حمل الحكومة التونسية على سحب شكواها من مجلس الامن .

ثم وجه الضغط المتزايد الى جلالة الملك ليقيل وزارته ، ولكن جلالته رفض الامتثال لهذا الامر اذ كانت الحكومة تتمتع بثقة جلالته ، وثقة الشعب التونسى .

وحاولت المراجع الفرنسية بمختلف ضروب المناورات ، ان تحمل حكومات الدول الاسيوية والافريقية على التخلى عن تأييدها لنا امام مجلس الامن ، وايجاد ثغرة بين صفوف الشعب المتراصة .

ولما فشلت جميع المناورات الفرنسية وتضاعفت المقاومة الوطنية لتأييد جلالة الملك وحكومته فى نزاعها مع فرنسا ، رفع الفرنسيون القناع عن وجوههم وكشفوا عن حقيقة نواياهم .

ففى ليلة ٢٥-٢٦ مارس قام الفرنسيون بعدوان مسلح جديد على تونس ، اذ اعتقل رئيس الوزارة واعضاؤها ، وارسلوا الى قبلى فى الصحراء ، ونقل الاستاذ الحبيب بورقيبة وزملاؤه من معتقلهم فى طبرقة الى معتقل رمادة فى الصحراء ايضا ، وسيق آلاف من التونسيين الى المحتشدات والسجون ، واعلن قانون الطوارىء ، واسر جلالة الملك فى قصره ثم اقتحم المقيم العام القصر ووجه الى جلالة الملك انذارا يتضمن : قبول صلاح الدين البكوش احد اعوان الاستعمار الفرنسى رئيسا للوزارة وتنفذ فرنسا عزمها على خلع جلالة الملك .

ومن ذلك الحين اصبح المقيم العام الحاكم بامره ، واعلن عن عدة تدابير من بينها دعوة الشعب للهدوء والتنديد بحركة النضال الوطنى ومشاريع الاصلاحات زاعما ان هذه التدابير تم الاتفاق عليها مع جلالة الملك .

واليوم تتصرف السلطات الفرنسية فى تونس تصرفا يرمى الى ابادة الشعب التونسى .

وبالها من حالة فظيعة تسيطر على تونس : شعب واقع تحت ابشع انواع الاضطهاد يحاول ان يدفع عنه الشر بما لديه من وسائل بسيطة دفاعا عن النفس ، وشرعية الحكم منتهكة ، وملك مهدد فى شخصه وعرشه ، انها لحالة تسترعى اليوم اهتمام مجلس الامن .

وقد تجرأ المندوب الفرنسى فى هذا المجلس فزعم ان الهدوء التام يسود تونس وان الاتفاق بين قوات البطش الفرنسية وجلالة الملك امر مفروغ منه .

ونعتقد ان اعضاء مجلس الامن لن يتأثروا من هذه الحجج السخيفة التى تتنازعها الوقاحة وسوء النية .

ان دولة الرئيس محمد شنيق وجه نداء الى مجلس الامن ليقرر حالا ايفاد لجنة تحقيق تشاهد على العيان ان « قانون الغابة » ينفذ الآن فى تونس حيث تنتهك ابسط الحريات .

وان اضطراب الأمن الذى تسببت فيه السلطات الفرنسية يجعل استتباب السلام فى تلك المنطقة من العالم وهما من الاوهام .

وانا نضم صوتنا لرئيس حكومتنا وهى الحكومة الشرعية الوحيدة التى تعترف بها الامة التونسية لتوجيه هذا النداء ذاته للحيولة دون استمرار قوات الشر فى تونس فى اعمالها العدوانية ، وليتمكن الشعب التونسى وقد استرجع حريته واستقلاله ، من المساهمة الفعالة فى السلام الدولى والرقى العالمى .

ابحثوا عن وسائل جديدة لمحاربة الاستعمار

اذا نظرنا الى تاريخ كفاح الاستعمار فى الشعوب الاسلامية ، وجدنا انه اقتصر على وسيلتين : الاولى الكفاح بالخطب والكلام اوالكتابة فى الصحف ، وتلك وسيلة لم ولن تؤثر على سياسة الاستعمار شيئا ، والوسيلة الاخرى الكفاح العملى بين قوتين احداها وهى القوة الشعبية غير متكافئة مع القوة الاستعمارية ، وبالاضافة الى العوامل الاخرى تكون النتيجة يأسا وتبلبلا فى صفوف المكافحين ، بل وعزوفا عن كل ما من شأنه ان يدفع الى الوصول الى حق هذه الشعوب .

ووقفت الشعوب عند هذا الحد ولم تنظر فى طرق أخرى تسلكها فى كفاحها للاستعمار ، واخذنا نعود من حيث بدأنا او نقف حيث انتهينا .

ولو ان الزعماء فى الشعوب الاسلامية بحثوا عن وسائل جديدة فى كفاح الاستعمار غير وسيلة الخطب ، ووسيلة القوة ، لوجدوا وسائل كثيرة لو اتبعوها لامكنهم التغلب عليه فى وقت وان كان طويلا ، الا انه خير من اليأس والوقوف او العمل غير المنتج .

ابحثوا ايها الزعماء ما دمتم قد تصدرتم لقيادة الشعوب عن وسائل للعمل ، ولا تقفوا هكذا تندبون وتولولون او تدفعون بالشعوب الى معارك النتيجة فيها معروفة ، وهى القضاء على الروح المعنوية وبلبلة الافكار .

ولكنكم آثرتم الوقوف والانتظار وسيطول بكم هذه الانتظار .

لقد حلت فى هذه الايام الذكرى السوداء للحماية الفرنسية على مراكش ، فماذا كان الموقف ازاءها ؟ كان خطبا وندبا وتنديدا لا نتيجة له الا ضياع الجهود والارواح ، والاستعمار باق بل هو يزداد قوة على مر الايام بفضل هذا الوقوف والاقتصار على وسائل واحدة لا تتغير .

عبد الكريم محمد

انباء من ليبيا

بنغازى لمراسل « منبر الشرق » :

— اذاعت محطة الشرق الادنى فى الاسبوع الماضى ان رئيس المؤتمر الوطنى طلب من اعضاء الجامعة العربية عدم قبول ليبيا فى عضوية الجامعة عند انعقادها فى منتصف هذا الشهر . وهذا الخبر وهمى اذاعته هذه المحطة لأغراض استعمارية خبيثة .

— تظهر طوابع البريد الليبية الجديدة ابتداء من ١٥ ابريل الجارى ، وهى تحمل صورة جلالة الملك ادريس .

— تعرضت ليبيا فى الحرب العالمية الاخيرة للخراب والدمار ، فهدمت البيوت والمتاجر وقوضت القرى وضاعت الاموال ، وفى سنة ١٩٤٨ قيل للأهالى تقدموا بعرائض للبلدية عن الاضرار التى لحقت بممتلكاتكم ، وفى سنة ١٩٥١ اشيع ان الحكومة ستبدأ فى تقدير التعويضات ، فسارع الناس برفع شكاياتهم اليها ، وجاء عام ١٩٥٢ ولم يتم شىء من الاجراءات .

واهالى ليبيا يرجون من مجلسى الشيوخ والنواب النظر فى هذا الموضوع .

— علمت ان اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب سيسافرون هذا الاسبوع الى طرابلس بعد انتهاء الجلسات الاولى فى بنغازى حيث يعرض على البرلمان فى طرابلس ثلاثة عروض لعقد معاهدات مع امريكا وبريطانيا وفرنسا .

وقال لنا مسئول : من المنتظر ان المعاهدة التى ستتقدم بها الحكومة الامريكية هى من اجل بقاء القاعدة الامريكية فى مطار الملاحة بطرابلس ومطار قار يونس فى بنغازى ، لارتباط هذه القاعدة الجوية مع قواعد امريكية اخرى فى اوربا وستدفع امريكا مقابل ذلك للدولة الليبية الاجور التى يتفق عليها الطرفان ، وتمد امريكا ايضا الحكومة الليبية بالخبراء الفنيين . اما المعاهدة التى سيتقدم بها الوزير البريطانى فان شروطها تنصب على بقاء قواعد عسكرية وموانىء بحرية للقوات البريطانية فى برقة ، وتكون بريطانيا ملتزمة مقابل ذلك بدفع ميزانية الدولة وتغطية نفقات العجز السنوى .

والى جانب ذلك فان بريطانيا ضمنت العملة الليبية فى البنوك الدولية ، وفرنسا تعهدت بدفع نفقات اقليم فزان سنويا ومقدار هذه النفقات خمسون الف جنيه ، ولها فى مدينة « سبها » مطار وقواعد عسكرية اخرى ، وكانت هى الطرف الثانى فى تصريف ادارة اقليم فزان منذ جلاء المحور عن ليبيا . وعلى ضوء المعاهدة التى تتقدم بها الى الحكومة الليبية ستحدد مدة بقاء هذا الجيش فى فزان . ولما قلت له ان مثل هذه المعاهدات تعد خطرا على استقلال البلاد الذى سجلت وثيقته امام ستين دولة ، اجاب بقوله : ان الحكومة الامريكية لاغاية لها فى اية مطامع استعمارية كما ينص على ذلك دستورها ، وان جميع غاياتها ومقاصدها هو تدعيم تحصيناتها واستعداداتها لمواجهة الخطر الشيوعى الهدام .

واما بريطانيا فقد بدأت تشعر بيقظة الشعوب التقدمية ، واخذت تساير هذه الشعوب فى رغباتها وتخفف من غلوائها الاستعمارى ، وتميل الى الرغبة فى اعطاء الشعوب التى تربطها بها المصالح المشتركة استقلالها وحريتها ، اما سياسة العزلة والحياد فهو امر غير ممكن وذلك بالنظر للخطر الشيوعى .

وان كلمة الحياد باتت لامعنى لها ، فجميع هذه الشعوب اما ان تنضم للكتلة الشيوعية او للكتلة الغربية لان الصراع انما هو بين مبدأ هدام ومبدأ ديموقراطى يتفق مع نظم وتقاليد وعقائد الشعوب العربية !!!

هذه اعذار المستعمرين تبرع بها حضرة المسئول بالنيابة عن امريكا وانجلترا ، وفرنسا بالطبع لا تعدم اعذارا استعمارية اخرى ...

كلمة الحق :

اجب ياوزير المالية ، وياشيخ الازهر ؟

ويا مدير عام الازهر ، ويا مفتى الديار المصرية

عينت بتفتيش رى المنوفية باليومية مع انى من الحاصلين على ابتدائية الازهر . وزملائى يعينون فى المصالح الاخرى بمرتب قدره خمسة جنيهات . فهل سيعمل الكادر الجديد الذى سيطبق فى شهر يوليه القادم على تحسين وضعى ، ومساواتى بزملائى ؟!

ع . م . ع شبين الكوم

« المصور » يقول (المسئولون!!) فى ادارة المستخدمين بوزارة المالية ان الكادر الجديد لا يتناول حالة عمال اليومية ... وانه لا علاقة للمؤهل الدراسى بالمعينين على كادر اليومية . فالاصل فى التعيين هنا ان يكون على اساس الخبرة فى العمل الذى تؤديه ، لا على اساس المؤهل . فضلا على أنه صدر قرار من اللجنة المالية بانه لا يجوز تعيين حملة ثانوية الازهر ، او ابتدائيته فى الوظائف الكتابية . « العدد ١٤٣٣ الصادر فى ٢٨ مارس سنة ١٩٥٢ » .

حلمى سلام
محرر باب بين « المصور » وقرائه

اهذا صحيح يا معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك يا ابن فضيلة الشيخ عبد المتعال الدويرى ، من علماء الازهر الشريف ، هل يليق ان يظل هذا التحدى السافر من موظفين صغار انت تعرف اغراضهم وميولهم ، ضد ابناء الازهر وحملة المؤهلات الازهرية فى عهدك الموسوم بالعدالة والدقة ، وتحرى الامور وكشف المؤامرات ، وتطهير الأداة الحكومية من السوس الذى ينخر فى عظامها ؟

لماذا لا يجوز فى عرف هؤلاء المتآمرين ضد الازهر ان يعين حملة ثانوية الازهر ، وابتدائيته فى الوظائف الكتابية على درجات كتابية فى الميزانية ، ألأن مؤهلاتهم غير معترف بها فى الدولة ، ام لأنهم لم يثبتوا كفاءة فى الاعمال الكتابية ، وكلهم يتولى اعمالا كتابية وفنية فى وزارات الحكومة ومصالحها وان كانوا باليومية منذ عشرات السنين ، واثبتوا كفاية ممتازة وقدرة تشهد بها اعمالهم ؟

ام لأنهم — درسوا فى مناهج الازهر الدراسية — علوم الحساب ، والجبر ، والهندسة ، والكيمياء ، والطبيعة ، وحساب المثلثات — طبق الاصل من مناهج المدارس الثانوية بوزارة المعارف العمومية . وزادوا على غيرهم بالتوسع فى مناهج اللغة العربية ودراسة الشريعة الاسلامية ؟

أم لأنهم ازهريون فحسب ويجب فى نظر هؤلاء ، ان يحرموا من درجات الدولة ووظائفها ؟ بينما ينال هذه الدرجات الكتابية والفنية غيرهم ممن يحملون مؤهلات وزارة المعارف . أو لا يحملون مؤهلات اخرى على الاطلاق ، ومعينون .. فعلا على درجات كتابية — وفنية — فعلية — فى الميزانية .

وتستطيع ان تطلب من الوزارات احصائيات بهم وبدرجاتهم ليتبين لك ذلك .

او لان ابديهم غير امينة على الدرجات الكتابية او الفنية ، او هى غير سخية على هذه الدرجات فى الميزانية ، فيصبح فى منطق اللجنة المالية ان تقول بأن الشهادة الثانوية او الشهادة الابتدائية الازهرية لا تجيز التعيين على الدرجات الكتابية ؟

يتضح من هذا — ومن غير هذا — ان الفكرة اذن ليست لأن مؤهلاتهم لاتجيز التعيين ، ولكن لأنهم ازهريون ومؤهلهم الدراسى هو مؤهل ازهرى ، فمهما درسوا فى معاهدهم من (العلوم المدنية) ومهما تساووا مع غيرهم فى الكفاءة او الاقدمية ، فيجب ان تكون انتسابهم الى الازهر ، وحصولهم منه على مؤهل دراسى ازهرى ، يجب ان يكون هذا عقبة كأداء ! فى طريق مستقبلهم ، ويجب — فى نظر هؤلاء — ان يحرموا من وضعهم على درجات فى ميزانية الدولة . حتى تتخلص وظائف الدولة منهم جميعا وتسلم لغيرهم ، ممن لم يوصموا بوصمة الازهر ، وان يعطى غيرهم هذه الدرجات الكتابية والفنية حتى لو لم يكن يحمل اى مؤهل من المؤهلات ! وهذا منطق معكوس للجنة المالية يجب ان يحاسبهم عليه معالى الوزير .

ويجب عليه وهو سليل (بيت ازهرى) ، ان يثأر لكرامة الازهر . من اعداء الازهر !

واذا كانت وزارة الصحة او وزارة الزراعة ، او غيرهما لا تزال تستمسك بهذا الرأى الجائر ، فكيف جاز لادارة المستخدمين بالداخلية ان تعين فى ظل هذا القرار بالذات — حملة الثانوية الازهرية وحملة الابتدائية فى وظائف كتابية فعلية فى الميزانية ، وفى ملفاتها بيانات واحصائيات يمكن الوزير ان يطلبها ليعرف كيف وافق عليه من يحلونه عاما ويحرمونه عاما ، ويبيحونه لوزارة دون وزارة اخرى ، كما ان ملفات المستخدمين بوزارات العدل والحربية والبحرية والمعارف والاوقاف عامرة بدرجات كتابية منحها حملة الابتدائية والثانوية الازهرية !

فلماذا (تحنبلت) اللجنة المالية بالنسبة فقط الى وزارتى الصحة والزراعة وما شاكلها ؟

حتى ان وزارة الصحة بعثت تستفسرها عن جواز وضعهم فى درجات كتابية بخطاب مؤرخ فى ١٩ مارس سنة ١٩٤٩ (اى منذ ثلاث سنوات) فلم ترد عليها اللجنة المالية بوزارة المالية الى اليوم ، لان الكتاب مدعم باسماء وبيانات عن زملائهم واقرانهم فى المؤهلات وضعوا على هذه الدرجات فى مصالح ووزارات اخرى !!

ولو طلب الدكتور زكى عبد المتعال هذا الخطاب وما معه من اوراق لرأى العجب العجاب ، ولكان اشجع وزير يقضى بعدله على ما يرتكبه ذوو الميول والاغراض .

وانت يا فضيلة الاستاذ الاكبر ؟! يا امام الاسلام والمسلمين ... ومحامى الازهر الشريف والازهريين : هل يرضيك هذا اللعب (بمؤهلاتك !!) وهل ترضى الضيم لخريجى معاهدك الازهرية من طلابك وابنائك ؟!

ما هو موقفك من هذه القضية ؟ ... او هذه المؤامرة المزرية ؟!

وانت يا فضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، يا مدير الازهر العام ، يا ايها المجاهد الثائر القديم ، اين ثورتك على هذا الوضع المشين ؟ وعلى هذا الضيم لابنائك الازهريين الموظفين ، وانت مدير عام الازهر ، ورئيس لجنة شؤون الموظفين ؟

وانت يا فضيلة المفتى الاكبر ؟ يا فضيلة الشيخ الجليل محمد حسنين مخلوف ، يا من عنده لكل سؤال جواب ولكل عقدة حل يرتاح له الاسلام وتطمئن اليه القلوب والالباب ؟! ما هو موقفك من قضية ازهرية ظلم فيها ابناؤك من الطلاب ؟!

يا وزير المالية ، ويا ايها الرجال الازهريون : ادركوا الازهر من عبث العابثين ، ومؤامرات المتآمرين على حقوق الازهر ، وضياع الازهريين ، وناقشوا اللجنة المالية بوزارة المالية حتى تصدر الى الوزارات كتابا صريحا واضحا جريئا ... يجيز حق التعيين على الدرجات الكتابية .. وغير الكتابية لحملة الشهادتين الثانوية والابتدائية الازهرية ، كما اجيز لغيرهم من غير الازهريين ، فاما ان تنتصروا فى مطالبكم وهذا هو ماينتظركم ، واما ان تستقيلوا من وظائفكم ، وفى هذا شرف لكم ، وها انذا قد بلغت .. اللهم فاشهد .

والله لا يضيع اجر العاملين .

محمود السيد الكولى
الواعظ الدينى لوزارة الصحة بالقاهرة

الدكتورة النايبة

عادت الدكتور درية شفيق الى تصديع رؤوسنا بالالحاح فى المطالبة بما اسمته حقوق المرأة السياسية . والدكتورة المذكورة زعيمة « اتحاد بنت النيل » ...

والدكتورة هى اول قائدة للجيش النسائى الذى استطاع بفضل قيادتها الحازمة وبراعتها فى وضع الخطط وتنفيذها ، ان يقتحم البرلمان الرجالى عنوة رغم مقاومة (العدو) واستماتته فى الدفاع .

ومن احدث ما يسجل للدكتورة بالفخر انها بطلة (موقعة بنك باركليز) التى بدأت بقيام القائدة على رأس كتيبة من جيشها ، بحصار البنك ومنع العملاء من دخوله ، ثم انتهت الموقعة المذكورة بأن حمل جنود البوليس القائدة على رأس جيشها داخل احدى اللوريات الى قسم البوليس .

وقد كان لهذه الموقعة التاريخية من الاهمية ما جعل الجرائد والمجلات تنشر ادوارها وصورها « ليشهد العالم وليسجل التاريخ » .

انى اشهد للدكتورة انها لا تكل ولا تمل ولا تلين فى الجهاد فى سبيل لفت الانظار اليها ، وانها قد نجحت تماما فى الدعاية لنفسها ، وانها قد وفقت توفيقا تاما فى نشر صورها من حين الى آخر . انها تكتب المقالات تلو المقالات ، وتشن الحملات تلو الحملات ، وتستميت فى الكفاح لدخول البرلمان ، فهو فى نظرها غاية الغايات ، وخاتمة المطاف ، ومسك الختام .

وقد اعدت قائمة بأربع سيدات كمرشحات لحزب بنت النيل . وكان الاجدى ان تعد برنامجا مفصلا يوضح ما سوف تقوم به اولئك السيدات عندما يصبحن (نائبات) .

كنا نود ان نعلم من برنامج الحزب ومرشحاته ، هل يرغبن فى دخول البرلمان ليطالبن بتنفيذ قوله تعالى : « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله » ، ام ليطالبن بالغاء الرسوم الجمركية على كافة المستوردات النسائية من ادوات تواليت وروج ومايوهات وغيرها ؟

كنا نود ان نعلم هل يرغبن فى دخول البرلمان للمطالبة بتعميم زى محتشم للسيدات خارج بيوتهن يتفق مع تعاليم الدين والمبادىء الاخلاقية السامية ، ام سيطالبن بالاذرع لتظل عارية ، والصدور والظهور والسيقان لتبقى مكشوفة ؟

كنا نود ان نعلم هل يرغبن فى المطالبة بفصل اجساد النساء العارية عن اجساد الرجال العارية فى البلاجات ، وتخصيص بلاجات خاصة للسيدات لا يقربها الرجال ، ولا ترى من الخارج ، ام سيطالبن بتصغير المايوهات ، وتعميم الحمامات المختلطة فى جميع انحاء البلاد ؟

كنا نود ان نعلم هل سيطالبن بحماية الاخلاق وتقويمها ومحاربة الرذائل واستئصالها ، والغاء تلك الحفلات الراقصة الداعرة ، ام سيطالبن بتعميم السامبا ، والرومبا ، والتانجو ، وجعلها من المواد الاجبارية فى مدارس البنين والبنات !!

ايتها السيدات : استحلفكن بالله ان ترحن وتسترحن ، فلن تفيد البلد من « تصويت » النساء شيئا .

ولن يضار البرلمان ولن يحزن ، اذا لم يدخله بعض من زججن الحواجب ، وقصرن الشعور ، ولبسن آخر الموضات الاجنبية ، واحدث الموديلات الباريسية .

ألا رحمة بالمجتمع ايتها السيدات : اننا شعب اساس حياتنا الدين وتعاليمه ، وتعاليم الدين يجب ان تنفذ ، ويجب ان نحكم بما انزل الله ، وإلا حق علينا غضبه ، وحقت علينا لعنته ، وصدق فينا قوله تعالى : « ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون » .

اسكندرية مرسى العصافيرى

مناجاة .

الى سيدى وملاذى رسول الله !

أى نور فى حلكة الظلمات ؟ اى أنس فى وحشة الفلوات !
أى هدى من السماء تجلى فهدى الناس فى خضم الحياة !
قبس من سما الآله منير قدسى الاضواء والنفحات !
بزغ الفجر فالظلام طريد والدياجير آذنت بشتات !
نزل الحق — فالحقوق قضاء يزدهى بين مصحف وظبات !
وانى العدل — فالعدالة شرع فيصل بين سوقة وطغاة !
جاء والناس فى الضلالة غرقى تمارى ومالهم من هداة !
جاء والناس بالعقائد فوضى يتبنون هادم النزعات !
جاء والعقل فى الجهالة يشقى كافر بالكتاب والتوراة !
فأشاع التوحيد فى الناس أمنا وأزيلت فوارق الطبقات !
وتآخى الجميع فى الله حبا وتبارى الجميع فى الخيرات !
واشتراكية الشريعة دستو ر يحد جور الطغاة !
لا يخاف الفقير وعكة جوع ضمن الدين رزقه بالزكاة !
إيه يا مصطفى عليك سلام من قلوب مكلومة المهجات !
ليت شعرى كيف صرنا رغاء واستبيحت قدسية الحرمات !
وتفشى الفساد فى كل ركن وسمحنا بالفسق فى الطرقات !
وأكلنا مال اليتيم اغتيالا وفصمنا اواصر القربات !
وهجرنا مساجد الله عمدا وقصدنا مواطن الشبهات !
وشربنا الزقوم فى كل خمر وزهدنا فى نشوة الصدقات !
وطرقنا باب الخلاعة حتى اكلتنا فواتك الآفات !
سيد الرسل نظرة منك تهدى أمم الشرق صائب الخطوات !
يا حبيب القلوب عطفك يرجى فى عصيب الاوقات والازمات !

دكتور
عزت شندى موسى
طبيب مستشفى دسوق الأميرى الاول

جهاد واتحاد

على الاتحاد وضم الصفوف مدار النجاح ونصر البلاد
فقودوا الشباب لمجد منيف بضم الصفوف وبالاتحاد

إذا اقبل اليوم عهد الوئام فكم شاقنا منه هذا السنا
فلا تتركوا اثرا للخصام بشير الى ثغرة بيننا

خصومتنا اليوم للغاصبين ومن مهدوا لامتداد اللهب
لئن سفهوا ثورة الغاضبين سنلقى بهم فى جحيم الغضب

يطول السبات بليل اللجاج ولا تنتهى غفلة النائم
وتعوى الذئاب ويخبو السراج فلا تنطلى حيلة الحالم

سموم الدسائس تسرى بنا فنقوى على عضة الافعوان
ونار المكائد من تحتنا ومن فوقنا حولتنا دخان

نضار ولكننا دائما على النيل شعب عريق النسب
نجود بأرواحنا والدما لنجلى عن ارضنا المغتصب

فضموا الصفوف حماة الوطن فتلك دعامتنا فى الجهاد
ولا تفشلوا فى اقتلاع الفتن فلا شىء يبقى بغير اتحاد

« شاعر الجلاء »

حديث الكتب

من وحى البلد الأمين !!

هذا كتاب اخرجته المطبعة حديثا لعالم من علماء الازهر النابهين ، هو فضيلة الاستاذ محمد الطيب النجار ، عضو بعثة الازهر للتدريس بالمملكة العربية السعودية ، فلم يقتصر نشاطه فيها داخل المدرسة بل اتسع حتى كان له اثره فى الاذاعة ، والمجلات ، والنوادى الادبية .

وقد رأى اخيرا ان يستجيب لرغبات مستمعيه وقرائه ، فجمع كلماته التى اذيعت ، والتى نشرت ، او القيت فى كتاب واحد ، رغب ان يجعل عنوانه متسقا مع زمانه ومكانه فسماه « من وحى البلد الامين » كما آثر ان يجعله هدية « الى البلد الطيب الذى جعله الله مهوى القلوب » . والاستاذ الطيب استاذ فى التاريخ الاسلامى يمتاز بحسن العرض وقوة الاسلوب واتساع الافق ، فجاءت موضوعاته فى هذا الكتاب صورة طلية من كل هذا حتى لتجد فيها غذاء دسما فى كل ناحية من نواحى الحياة . واذا شئت ان اضع امامك شيئا من موضوعاته التى بلغت الثلاثين موضوعا فهذه بعضها : الوازع الدينى ، للبيت رب يحميه ، فى غار حراء ، بين يوم الامس واليوم ، الاسلام والعصبية ، الاسلام يحارب الفقر ، بين العلماء والملوك ، الرشوة والهدية ، الاغانى والموسيقى ، هذه الدنيا لمن ؟ الخ .. ولعلك تدرك من هذا العرض القليل قيمة هذا الكتاب فى عالم التأليف .

الطائف النمر

الذين حاربوا الله

استطاع الاستاذ محمد لبيب البوهى ، فى سلسلته القصصية المسماة « رسائل الدنيا والدين » ان يقدم للشبيبة المؤمنة زادا من القصص الاسلامى الذى يغنيه عن الزاد الدخيل السقيم المملوء بالخنا والفحش ، فكان الاستاذ البوهى بذلك المجهود مشكورا من الله ومن الذين يغارون على اخلاق الشباب ، ويتمنون ان يكونوا فى مطالعاتهم بعيدين عن عوامل الافساد والهدم . وقد أصدر الاستاذ البوهى اخيرا قصة وطنية جميلة جعل عنوانها « الذين حاربوا الله » ، وكل من يقرأ هذه القصة ، يدرك ان الاستاذ البوهى اراد ان يثير فى نفس كل مواطن مشاعر الحب لبلاده وعواطف الغيرة على وطنه ، ودوافع الذود عنه ، وهو بهذا يريد ان يقول للذين يكتبون القصة فينا ، ان للقصص رسالة فى ميدان الاخلاق والعقيدة ، فاذا لم يؤدها فسلام على القصص .

كلمات فى الدعوة الاسلامية

الاستاذ سيد محمد راضى ، طالعنا اسابيع متوالية فى « المنبر » الأغر بكلمات تتصل بصميم الدعوة الاسلامية ، وقد رأى من الخير ان يضم شتات هذه الكلمات ، فجمعها فى كتاب تحت اسم « كلمات اخوانية فى الدعوة الاسلامية » . ولاشك ان دعاة الاسلام سيرون فى هذه المجموعة نماذج طيبة لجهود اخ لهم يغار على الاسلام ، ويدعو الناس بلسانه وقلمه الى تعاليمه بالحكمة والموعظة الحسنة .

ا . ش

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

أزمة الغزل فى مصر :

كتبت الصحف على اختلافها فى مسألة صناعة الغزل والنسيج فى مصر وازمتها ، ولم أشأ ان اكتب قبل الرجوع الى الاحصائيات والبيانات والحقائق .

ويقول اصحاب هذه الصناعة إن الانتاج السنوى اكثر من الاستهلاك المحلى ، حيث ان الانتاج يقدر بحوالى ستين الف طن فى السنة وكان الاستهلاك المحلى ٤٠ الف طن عام ٤٩ — ١٩٥٠ ، ووصل الى ٣٠ الف طن عام ٥١ — ١٩٥٢ والفائض المخزون لدى المصانع والشركات يكفى الاستهلاك مدة ستة شهور .

ويلاحظ ان الموجود فى المخازن يوازى ٥٠ ٪ من رؤوس اموال تلك الصناعة ، والموجود بمخازن شركتى الغزل الاهلية ، والمنسوجات المصرية ، يقدر بحوالى مليون من الجنيهات ، وفى مصانع كفر الدوار بحوالى مليونين .

ونلاحظ ان الحكومات المتعاقبة كانت تهتم بهذه الصناعة فتصرف لها ملايين الجنيهات كاعانة تصديرسنويا كى تستطيع هذه الصناعة المصرية ان تغزو اسواق الخارج .

وهنا نقف قليلا نتأمل هذه الاوضاع بعين الفاحص الخبير :

١ — ان القطن المصرى يصرف لهذه المصانع بأثمان مخفضة عما يباع به فى السوق الدولية . وجميع دول العالم تعتمد كل الاعتماد على القطن المصرى فى صناعة الغزل والنسيج والصناعات الاخرى ، واجور العمال هناك تزيد وتربو على اجور العمال المصريين ، والتكاليف اكثر وذلك زيادة على اجور الشحن والتصدير والتخزين والجمارك والضرائب ، وكل هذه النفقات نجد الصناعة المصرية معفاة منها ، زيادة على الاعانة السنوية الحكومية ؛ فكيف اذن لا تستطيع منتجات المصريين غزو اسواق العالم ونحن زارعو القطن وصانعوه ؟

٢ — لاحظنا ان بعض شركات الغزل فى الثغر صرفت هذا العام ارباحا عالية على اسهمها مما يدل على الرواج ، بينما بعض الشركات تندب وتستغيث وكانت تلك الظاهرة المتناقضة مدعاة للبحث والتساؤل فقيل لنا ان سبب ارباح هذه الشركات يرجع الى تجارتها فى الاقطان لكسب فرق السعر ، حيث تستلم الاقطان بأثمان مخفضة عن السوق وتبيعه ثانية بالاسعار الرسمية ، وتكتب هذا فى ميزانيتها تحت باب متاجرة — ولو تكشفت الحقيقة لسيقت هذه الشركات للمحاكمة .

احمد موسى محمد

منوف

◎ كان فضيلة الشيخ عبد الرحمن الغايش شيخ معهد منوف مارا باحد شوارع البندر فسقط منه مبلغ ٤٠٤ جنيهات وكان من فضل الله ان عثر عليه الاستاذ ابراهيم الشرقاوى امين شونة بنك التسليف فأسرع الى فضيلته وسلمه المبلغ . وقد تبرع فضيلته بهذه المناسبة لجمعية المحافظة على القرآن .

عبد الفتاح

اشمون

◎ اهالى اشمون يقدرون المجهود الذى يبذله اطباء وممرضو وممرضات المستشفى الاميرى ويعلنون تقديرهم وشكرهم جميعا .

عبده حجران

سبك الضحاك

◎ قدم إلى سبك الاستاذ مصطفى حسين ضابط البلدة الجديد واقبل الاهالى عليه مرحبين ، وهم يأملون منه جهدا مشكورا فى حفظ الامن .

السويس

◎ ما أظلم الانسان لأخيه الانسان ... هناك مئات من عمال مصلحة الرى يعملون فى مسافة طولها تسعون كيلو مترا ، لتطهير الترعة السويسية بين الاسماعيلية والسويس من الحشائش وغيرها ، وهم عدة فرق فيقطعون المسافة ويؤدون أعمالهم سيرا على الاقدام ، فاذا جاء الليل أفترشوا الأرض والتحفوا السماء فالى المسئولين نرفع أمر هؤلاء البؤساء لامدادهم بالخيام رحمة بهم .

◎ وصل الأستاذ فوزى سعدون مفتش تحقيق الشخصية للسويس كطلب النيابة لمضاهاة (بصمة مزورة) واتضح له أنها « ختم » وليست بصمة فعلى حساب من مصاريف سفره واقامته ؟

◎ مدرسة الجناين الأولية بالسويس تضم لفيفا كبيرا من التلاميذ وعددا من المدرسين يقضون جميعا حاجتهم فى غير مرافق صحية . ويشربون من ماء الترعة معرضين أنفسهم للأمراض . نرجو العمل على انقاذ هؤلاء الاطفال والموظفين .

◎ تقترح بعض المدارس إقامة حفلات تمثيلية ويصرفون فى الاستعداد لها كثيرا من الوقت والمال ، والعام الدراسى فى نهايته ، ومقرراته صعبة الاستيعاب ، فنرجو من مراقبة التعليم عدم التصريح باقامة هذه الحفلات حرصا على مصلحة الطلاب .

وجيه

بور سعيد

◎ فى الاسبوع الماضى افتتحت شركة قنال السويس « مدرسة صناعية حرة » بمكان مستقل داخل الشركة لتخريج عمال فنيين مهرة مصريين للاستعاضة بهم عن العمال الاجانب عند تأميم الشركة .

◎ يشكو المستخدمون بجمرك بور سعيد من عدم صرف الملابس الرسمية المعتاد صرفها سنويا صيفا وشتاء حتى الآن ، ويرجون من المسئولين سرعة صرفها .

« حسن »

فايد

◎ تحدث مسئول بقسم الحركة تليفونيا مع ناظر محطة فايد منذ أسبوع ، وقال أنه سترسل مشحونات بترول بواسطة السكة الحديدية للقوات العسكرية ... ووصلت شحنة البترول بقطار رقم ٤٤٨ بضاعة ، يجر ثلاثة صهاريج أرقامها ٨٥٥٩٦ ، ٨٦٠٠٥ ، ٨٤٦٠٤ بوليصة ٧٤٤٣٩ بوابيل ٧٢ تصديرات السويس فايد برسم القوات العسكرية باسم شركة شل منه واليه دفعة أولى . فهل تعلم إدارة السكة الحديدية بهذه التصرفات ومن المسئول ؟

طبهار - فيوم

◎ جاءتنا رسالة كريمة من الاستاذ روبى سليمان بطبهار فيوم جاء فيها :

« لا حرم الله العروبة والاسلام من اشراق منبر الحق ولست أملك سوى هذه الدعوات الخالصات من قلبى والله وحده المعين ...

... إنه لمن الظلم ان تشكو الصحافة الاسلامية الضيق والتضييق مع قلتها وكثرة المسلمين . »

روبى سليمان

كفر الدوار

جاءنا من مراسلنا بكفر الدوار ، « الاخ محمد ابو اليزيد شهاب » انه تأكد ألا صحة لما نشر فى العدد السابق عن سماح ناظرة مدرسة البنات للتلميذات بمشاهدة السيرك . ونحن يسرنا نشر هذا التكذيب ، كما يسرنا ان نعلم حرص حضرة الناظرة على كرامة واخلاق الطالبات .

خرافات بالجملة

لا زلت ل للخرافات سوق رائجة فى بلاد مصر ، ولا زال الجهلة يتعلقون بالاوهام والخرافات ، ويعتقدون فى المشعوذين باطل الاعتقادات .

ادعى رجل من قرية ابشان مركز بنى مزار ان ابنته زارها القطب وسلمها هدية كل من لمسها او عبرها نال ما تمنى ، فأقبل عليه القرويون متبركين ، وجمع حضرته من هذه « النصبة » مالا كثيرا .

وسال لعاب احد المحتالين بعزبة قواطين لهذه الاموال التى اغدقت على المحتال السابق ، فادعى هو الآخر ان عليه شيخا يعلم الغيب ، واغدقت عليه هو الآخر العطايا . ثم فاق الجميع فى الاحتيال محتال ثالث يدعى سيف السمكرى ، فوضع تمثالا صغيرا فى صندوق ، وعمل له كساء من القماش الاخضر ، ونشر حوله ماء الكولونيا واناره ، وزعم ظهور شيخ جديد فأقبل عليه الجهال يتلمسون البركة ، وعلم بأمر هذا الاحتيال احد رجال المباحث ويدعى احمد شحاته فهاجم دار المحتال وقذف بالصنم خارج الصندوق وقبض على هذا الافاك .

***

وجاءتنا كلمة اخرى من حضرة عبد الهادى احمد يقول فيها : ان بعض المحتالين اشاعوا فى ناحية التلول التابعة لمركز سوهاج ان فى نخلة من نخيلها سرا عجيبا فمن زارها وتبرك بها ، واخذ قطعة من سعفها اوليفها قضيت حاجته ، ونال امنيته .

***

هذه الاعتقادات الباطلة تدل على سخف فى العقل وعمى فى البصيرة ، ونحن معشر المسلمين الذين شرفنا الله بنعمة العقل والايمان يجب ان نجتث هذه الوثنية التى يريد الشيطان ان يضل الناس بها .

ان الله وراء كل شىء ، وخالق كل شىء ، ورب كل شىء ، ولا قدرة لشجر او حجر او بشر على امر من الامور ، والامر كله لله .

ولكن مسئولية ذلك لا تقع على جهلة المسلمين وحدهم ، ولكن تقع كذلك على ولاة امورهم ، فان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن ، والتماس المعاذير لهؤلاء لا يمنع من انارة بصائرهم بعقيدة الحق .

بنى عديات

◎ ابتهجت جمعية المحافظة على القرآن الكريم ببنى عديات بما تفضل به جلالة الملك من اطلاق اسم امير الصعيد على مدرسة بنى عديات الثانوية الابتدائية ، بعد تفضله على المعهد الدينى بهذا اللقب الكريم منذ ايام . ولهذه المناسبة السعيدة قررت الجمعية ان ترفع باسم بنى عديات اصدق آيات الولاء المقرونة بأخلص الشكر والدعاء ، كما تلتمس من ديوان جلالته ان يرفع الى مسامع الفاروق رغبة الجمعية فى ان تكون تحت الرعاية السامية أسوة بالمعهد والمدرسة ، حفظ الله الملك واقر عين جلالته بولى عهده المحبوب .

البلينا

◎ على اثر عودة حضرة البكباشى محمد امين شكرى مأمور مركز البلينا من اجازته عقد اجتماعا إداريا حضره عمد ومشايخ بلاد المركز ، وقد حثهم فيه على مضاعفة نشاطهم لصيانة الامن حتى يطمئن كل فرد على نفسه وماله ، وامر حضرته بمضاعفة الدوريات ليلا نهارا لمطاردة الاشرار ، ونحن نشكر حضرته ونتمنى له التوفيق .

كمال الدين

المنشاة

◎ يشكو الاهالى من سوء حالة الدقيق ورداءته فنلفت نظر المسئولين .

◎ قدم الى المنشاة الاستاذ السيد ابراهيم فرهود مدير جريدة « الاصلاح » وزار بعض المصالح وتناول الغداء بمنزل مراسل « المنبر » ثم سافر الى سوهاج .

ابو الوفا حسن ملماط

فقد اختام

— انا الست سنجق بنت على الزيات من ابراش مركز بلبيس ختمى كان طرف زوجى وبطلبه منه لم اجده ، وحيث انى لم اكن مدينة ، فاذا ظهر اى تصرف ضدى يكون مزورا وجددت بدله .

— انا ابراهيم عبد الله داود من دهمشا مركز بلبيس ختمى فقد منذ ثلاثة شهور ، ولم اكن مدينا لأحد فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا وجددت بدله .

— انا حسن على عيشة من ميت معلا مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر ولم اكن مدينا لأحد فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا وجددت بدله .

— يعلن احمد خليل محمد من الشعب مركز اسنا بأن ختمه وختم ابنه جاد المنقوشين باسمهما فقدا منذ شهر وليس عليهما ديون فاذا ظهرت بهما مكاتبات تكون لاغيه .

فى المجتمع

— عبد العزيز الزهيرى يشكر للاخ محروس عرفات باشليمة والاخ محمد عبد المتعال جاد باولاد صقر ، كما يشكر الصغيرين بدر الدين ، وشمس الدين لجميل شعورهم نحو مجد الدين .

— محمد عبد المتعال جاد وكيل الجريدة باولاد صقر ، يشكر المهنئين بميلاد ولده شمس الدين ، جعله الله مشرقا فى ايمانه . مجاهدا فى سبيل الله .

الراديو

خير مايسمع اليوم (الجمعة ١٦ رجب — ١١ ابريل

٨ر٣٠ القرآن الكريم (ما تيسر من سورة مريم) الشيخ محمد رفعت ×
٩ر٣٠ نشرة الاخبار .
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١١ر١٠ قصيدة (اهلا بغزال) للشيخ على محمود
١١ر٢٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة (من مسجد السيدة زينب)
٢ر٣٠ نشرة الاخبار .
٣ر٢٠ حديث بمناسبة يوم الصحة العالمى
٣ر٣٠ اذان العصر — الشيخ سليمان محمد شاهين
٥ر٠٠ نشرة الاخبار .
٦ر١٥ تقاسيم ناى للشيخ محمد صبح
٦ر١٥ اذان المغرب — الشيخ سليمان محمد شاهين
٦ر٤٥ تواشيح (ألا ان دينى) للشيخ ابراهيم الفران
٦ر٣٠ صوت الشباب
٧ر٠٠ نشرة الاخبار .
٧ر١٥ حديث (أدب الاسلام) للدكتور احمد عبد المنعم البهى
٧ر٣١ اذان العشاء — الشيخ سليمان محمد شاهين
٧ر٤٥ قصائد وتواشيح دينية — الشيخ محمد الفيومى
٨ر٣٠ نشرة الاخبار
التعليق على الانباء
٩ر٠٠ القرآن الكريم (ما تيسر من سورة النساء) الشيخ عبد العظيم زاهر
٩ر٣٠ ربع ساعة مع اهل الفن (برنامج يقدمه الاستاذ صالح جودت .)
١١ر٠٠ آخر الانباء

مطالب وشكايات

الى وزير الاوقاف

سررنا من كلمة الحق التى نشرها « المنبر » لفضيلة الاستاذ الشيخ محمود السيد الكولى الواعظ الدينى فى وزارة الصحة .

وليس على الله بمستنكر ان تصل صرخة اليوم إلى آذان معالى الوزير فيمد يده الحانية ويطلب الاطلاع على شكوى مائتين من أئمة مساجد وزارة الاوقاف الذين يحملون الشهادة الاهلية او الشهادة الثانوية الازهرية والذين ظلموا ، وكانت ثمرة خدمتهم الدرجة الثامنة من فبراير سنة ١٩٥١ بعد خدمة الوزارة مددا تتراوح بين اربعين وثلاثين وعشرين سنة .

وما كان اصبرهم طول هذه المدة ، إلا انهم يحتسبون عملهم عند الله ويعتبرون المساواة فى الظلم عدلا بين الجميع .

ولكن الذى افزعهم حقا ، واقض مضجعهم انه عند منح الدرجة تساوى فى الحصول عليها العير والنفير ، وليت الامر وقف عند هذا الحد ، ولكن الاوضاع انقلبت بالنسبة اليهم — فعين (الجدد !) من تاريخ التحاقهم بالوظيفة فى اكتوبر سنة ١٩٥٠ ، بينما (المخضرمون) الذين سبقوهم فى الحصول على المؤهل وفى خدمة الوزارة لم يمنحوها إلا فى فبراير سنة ١٩٥١ .

وقد استطاع الخدم والمؤذنون من غير ذوى المؤهلات ان يحصلوا على انصافهم بحكم مجلس الدولة من عام سنة ١٩٤٤ — كما انصف من هذا التاريخ ايضا (الائمة المحظوظون !) ولا يزال هؤلاء الضعفاء من ائمة الشهادة الاهلية ومعادلتها ، لا يزالون غرقى فى بحور الملفات ، ولا يدرون مصيرهم ، ولا يوفون حقوقهم .

فلا اقل من ان تضم الوزارة مدد خدمتهم وتحتفظ لهم بأقدميتهم وفروقهم وتمنحهم الدرجة من اول اكتوبر سنة ١٩٥٠ مساواة لهم بالأئمة الجدد الذين نالوها فى هذا التاريخ ، وهى مدة لا تزيد على اربعة شهور تعطى الحق لاصحابه ولا تكلف وزارة الاوقاف شيئا كثيرا .

فنظرة اليهم يا معالى الوزير .

عبد الحكيم على حبيب
إمام مسجد رضوان بك بمصر

إلى معالى وزير الداخلية

— هناك نفر يحلو له الصيد فى الماء العكر ... وهناك قوم يحلو لهم اثارة الفتنة ، وهناك أيد تتحرك فى الظلام ، ولا يسمح لنا المقام او الظروف بأكثر من هذا التلميح ، الذى يغنى عن التصريح .

ان البلد فى حاجة الى التآخى والتضامن والوحدة ، وكل من يدعو الى غير ذلك فيثير العداء او البغضاء مجرم يجب ان يؤخذ بتلابيبه ، وكما قلنا لمراسلنا بسوهاج فى العدد الماضى ، ان يلجأ الى دولة رئيس الوزراء ليقضى بحزمه على دعاة الفتنة والفساد ، كذلك نقول لحضرة سيد محمد حسين الابوتيجى بابى تيج .

اتقوا الله فى النساء ...

— جاءنا من حضرة شلبى المصرى بالكاب خط بور سعيد انه زوج ابنته من شاب يسمى محمد السيد عيسى ، فكان يعاملها بقسوة الجأتها الى ترك بيت الزوجية والاقامة مع والدها ، ثم رفع الوالد شكوى ابنته الى القضاء فحكم لها بنفقة قدرها ٤٥٠ قرشا ، وترك الزوج البلده ونزح الى القاهرة وقيد اسمه فى مكتب العمل على اعتبار انه من عمال الجيش فعين فى احدى المصالح ... واراد حموه تنفيذ الحكم ولكنه لا يعرف المصلحة التى عين فيها .

ونحن ننشر شكوى الوالد وننصح الزوج ان يسعى للصلح مع زوجه خصوصا ولها منه ولد ، كما نرجو الخيرين من اهل الكاب خط بور سعيد ان يسعوا للتوفيق بينهما ابتغاء وجه الله ، والصلح خير .

جمعية الهدى الاسلامى بشبرا

— تكونت بحدائق شبرا جماعة اسلامية للدعوة الى الله والامر بالمعروف واختارت اسم جماعة الهدى الاسلامى وانتخب حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد المعبود سلام مفتش الوعظ رئيسا لها ، وحضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الحميد بخيت الاستاذ بكلية اصول الدين نائبا للرئيس . نسأل الله ان يسدد خطى القائمين بامرها وان يوفقهم الى العمل الصالح ابتغاء وجه الله .

الى وزير الشؤون البلدية والقروية

— يشكو عمال القنال الملحقون بمجلس بلدى بور سعيد من عدم النظر فى الشكاوى المقدمة منهم تلغرافيا بخصوص صرف علاوة الغلاء المقررة رسميا على اجرهم اليومى الذى لا يتجاوز خمسة عشر قرشا ، اسوة بجميع العمال الملحقين بالمصالح الحكومية .

وهم يرجون من معالى الوزير سرعة الامر بصرف العلاوة لتساعدهم على مواجهة هذا الغلاء الفاحش لان اجرهم الحالى لا يكفى رجلا واسرته ، فضلا عن ايجار المساكن الفاحش ، ولا يخفى ان اغلبهم باع اثاث منزله ليأكل ويسدد ديونه المتعدده .

ونحن نأمل من معالى وزير الشؤون البلدية النظر فى صرف علاوة الغلاء المقررة لهؤلاء العمال رحمة بحالهم .

بور سعيد حسين المصرى

تجرد من الانسانية ...

— كانت أم تحمل طفلها وعمره ثلاث سنين تركب سيارة عامة من أبى تيج إلى منفلوط ، وكان اليوم حارا والزحام شديدا وعطش الطفل حتى أشرف على الهلاك ، وأخذ الركاب يطلبون من عامل السيارة وسائقها أن يقفا عند مكان به ماء ولكنهما رفضا الوقوف مرارا رغم وجود الماء فى الطريق .

وثار الركاب وكادت تقع معركة فى السيارة وانذر الركاب العامل أنه مسئول عن حياة الطفل ، ولولا ذلك ماسمح بوقوفها أخيرا ليشرب الصغير المسكين ...

هذا ما كتبه إلينا حضرة أنور عباس أحمد من طلبة بنى عديات وهى حادثة صغيرة ، ولكنها تدل على أن النفوس البشرية إذا تجردت من انسانيتها كانت أدنى وأحط من نفوس الحيوان .

الى سعادة وزير الاردن

— يرجو الطلبة الاردنيون بالازهر الشريف من سعادة وزير الاردن المفوض فى مصر ان ينظر نظرة عطف الى الاردنيين المتهمين فى بعض الحوادث رحمة بهم .

الأنبـاء

◎ تتوقع الدوائر السياسية البت في الموقف الحاضر بمصر في هذين اليومين . ويبدو ان المباحثات المصرية البريطانية تمر بمرحلة حاسمة .

◎ سافر يوم الاثنين العقيد الشيشكلي الى الرياض للاجتماع بالملك عبد العزيز آل سعود . ويقال ان زيارة العسكريين السوريين السابقة للاردن ولبنان كانت برغبة جلالة الملك السعودي .

◎ وصل الى القاهرة ظهر الثلاثاء بطريق الجو سمو الامير فيصل آل سعود ، وزير الخارجية السعودية ، في طريقه الى ايطاليا في زيارة رسمية ، وسيبحر اليها غدا السبت ١٢ ابريل .

◎ وقعت بعد ظهر الثلاثاء في المفوضية اليمنية معاهدة الصداقة بين حكومتي اليمن والباكستان ، ووقعها عن الاولى سعادة السيد على المؤيد وزير اليمن المفوض ، وعن الثانية السيد الطيب حسين القائم باعمال سفارة الباكستان .

◎ صدر يوم الاثنين المرسوم الملكي المنتظر بتعيين فضيلة « الشيخ » الدكتور محمد عبد الله ماضي سكرتيرا عاما للازهر الشريف والمعاهد الدينية . فنكرر التهنئة والدعاء .

◎ علم من مصدر موثوق به في تونس ان جلالة محمد الامين الاول يرحب بقدوم لجنة دولية تقوم باجراء تحقيق عن حقيقة الحالة هناك ، حيث تسلك الحكومة الفرنسية سياسة البطش والعدوان المسلح ضد الامة .

— وردت « رسائل من الحجاز » متأخرة ، فالى العدد القادم ان شاء الله .

العمل والعمال
استشارات

س . م . ا . من عمال كي الملابس :

نعمل في المحل انا وزملائي خمسة عشر ساعة يوميا ، فما حكم القانون في هذا وهل فرض القانون عقابا لمثل صاحب المحل الذي نعمل به ؟

ج : ان المادة الثانية من القانون رقم ٧٢ سنة ١٩٤٧ الخاص بتنظيم ساعات العمل في المحال التجارية ودور العلاج تنص على ما يأتي : لا يجوز تشغيل المستخدمين والعمال في المحال المشار اليها في المادة السابقة (ضمنها محال كي الملابس) مدة تزيد على تسع ساعات في اليوم ، لا تدخل فيها الفترات المخصصة لتناول الطعام والراحة .

وفيما يتعلق بالعقاب ، فان المادة ١٢ من القانون السابق الذكر ، تنص على ان كل مخالفة لأحكام هـذا القانون او القرارات الصادرة بتنفيذه ، يعاقب عليها بغرامة لا تزيد على مائة قرش ، وذلك مع عدم الاخلال بما لرجال الضبطية القضائية من سلطة في منع استمرار المخالفة بالطريق الاداري ، وتتعدد الغرامة بقدر عدد المستخدمين او العمال الذين وقعت المخالفة بشأنهم .

س . ع . ح . شركة شل بالغردقة :

اشتغلت بهذه الشركة ست سنوات عامل وردية ، وفي السنة السابعة اعتراني مرض حمى . وترددت على مستشفى الشركة وقد اعفتني الشركة من العمل ، وصرفت لي مكافأتي سبعة ايام عن كل سنة عن السبع سنوات التي قضيتها ولازال مرض الحمى يلازمني من ذلك التاريخ حيث اني تركت العمل منذ سنة ١٩٤٥ وكل ما اتعرض للشمس او للبرد او لعمل شاق يعود الى المرض ، فهل يعطيني قانون امراض المهنة تعويضا عن ذلك ؟

ج : اولا — المكافأة التي كنت تستحقها هي عشرة ايام عن كل عام .

ثانيا — قانون الامراض المهنية لا يعطي لمثل مرضك اي تعويض حيث انه قانون ناقص نص على بعض الامراض النادرة الوجود في البلاد المصرية ولم ينص على تعويض لكل مرض ينتج من العمل . وقد سبق ان بينت على صفحات « منبر الشرق » الاغر ان المصاب بالسل بسبب العمل لا يستحق اي تعويض فما بال الحال بالنسبة لك .

صبرا يا أخي فان تكتل العمال وتمسكهم بحقوقهم وكفاحهم من اجلها سيوجه التشريع العمالي نحو مصلحة العمال لا مصلحة اصحاب العمل .

م . ن . ا الاسكندرية :

بترت يدي اليمنى الى ما تحت الكوع اثناء العمل وبسببه ، واجري ثلاثون قرشا فما استحقه من تعويض ؟ وهل يمكن اعفائي من الرسم ؟ وهل نحتاج في الاعفاء الى دعوى معافاة ، ام ان الدعوى ترفع بغير حاجة الى قرار المعافاة ؟

ج : القانون يقرر لهذه الاصابة ٦٠ ٪ من العاهة الكلية والقانون يعطي للعاهة الكلية ١٢٠٠ يوم .

فيكون التعويض الذي تستحقه

$$\frac{1200 \times 30 \times 60}{100} = 216 \text{ جنيها}$$

اما فيما يتعلق بالاعفاء فلا حاجة لرفع دعوى معافاة ، وانما تتقدم الى قلم الكتاب بعريضة الدعوى ومعك دليل انك كنت تعمل بالمصنع الذي اصبت فيه . وهذا ما استحدثه قانون الاصابات الجديد رقم ٨٩ لسنة ١٩٥٠ .

محمد احمد الفولي
المحامي

مجلس مديرية الجيزة
الادارة الهندسية القروية بالجيزة .

تقبل العطاءات عن عملية انشاء عمليات مياه ميكانيكية كاملة ببعض نواحي مركز العياط ، ودق آبار ارتوازية ببعض نواحي مركز الصف بمديرية الجيزة لغاية يوم ١٥ / ٥ / ١٩٥٢ .

ويقدم الطلب على ورقة تمغة فئة خمسون مليما للحصول على الشروط والمواصفات من الادارة الهندسية القروية بالجيزة ، نظير مبلغ جنيه واحـد خلاف مائة مليم اجرة البريد ، ويمكن الاطلاع على الرسومات بالادارة .

ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بالتأمين الابتدائي بواقع ٢ ٪ من قيمته ، وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين لا يلتفت اليه . ١٢٧٦

بيع كبير بالمزاد العلني

في يوم الجمعة ١١ ابريل ويوم الاحد ١٣ ابريل سنة ١٩٥٢ الساعة ١٠ صباحا ، مزاد كبير بجاردن سيتي ١٤ بشارع البرجاس ، موبيليات فاخرة وحديثة خاصة لاستاذ بجامعة فؤاد الاول بسبب سفره الى الخارج .

الخبير
فيكتور بتلحم

تكوين شركة توصية بسيطة

— تكونت شركة توصية بسيطة من سعد افندي محمد سالم ومحمد سالم وشريكهما باسم « بقالة المنصورة الحديثة » ٦٠ شارع راتب باشا بشبرا وسجلت تاريخيا برقم ١٦١٨ – ١٩٥٢ بمكتب شهر القاهرة والادارة والتوقيع للاول .

في محيط الإخوان

— **من مكتب « المنبر » بالاقصر : كانت النظرات تحمل معاني الشوق واللهفة** لتسعد بالتطلع الى خليفة الامام حسن البنا الاستاذ حسن الهضيبي .

وما كاد يشرق وجه المرشد حتى دوى الهتاف الحبيب : « الله اكبر ولله الحمد » .

وفي وقاره المهيب ونظراته العميقة اجاب على سؤالي الاول بأن الروح المعنوية للشعب المصري والتي لمسها في رحلته المباركة كانت قوية وعالية جدا فلما حولت السؤال على الناحية الاخوانية : قال فضيلته :

إن الناحية الاخوانية لا تهمني .. ولا انظر اليها كما انظر الى روح الشعب .

واتكأ فضيلته على نافذة القطار وفي هدوء سأل احد الطلبة من الاخوان : كم عدد الاخوان هنا ؟ ودار بذهن الطالب الخجول ان في التصريح بقلة العدد (وهو ما يعلمه جيدا فضيلة المرشد العام) حطة للدعوة وسمعتها . ولكن المرشد الحكيم انقذه من تلعثمه ليقول للجميع : اعلم ان عددكم قليل ، وليست العبرة بالعدد ولكن العبرة بالقلوب المؤمنة العاملة . ووجهت لفضيلته سؤالي الاخير : لماذا لم تمتد الرحلة الى جنوب الوادي ؟ فقال وهو يبتسم : نحن الآن في طريقنا اليه فقلت معقبا : ولكن السودان الحبيب لا اسوان هو مقصدنا فتمهل ليقول وهو يفرك يديه : سيكون ذلك ان شاء الله في فرصة مقبلة .

وكان مع فضيلته الاستاذ الكريم سعد الدين الوليلي والاستاذ سعيد رمضان . ثم تحرك القطار بهم إلى أسوان . — وفي صباح الاحد وصلت البرقية الآتية إلى الأقصر من فضيلة المرشد العام : « سنصلكم صباح الثلاثاء ان شاء الله . » وسنوافي الجريدة قريبا — وكعادتنا بكل جديد .

— عقد مكتب إداري الاخوان المسلمين بالبحيرة اجتماعه الدوري بشعبة اشليمة مركز ايتاي البارود يوم الجمعة ٩ رجب ، وحضره ممثلو شعب البحيرة وممثل مكتب الارشاد الاستاذ مختار عبد العليم المحامي ، ثم توجهوا الى مسجد القرية وخطب الجمعة الاخ الاستاذ محمد عبد الفتاح عارف . والقى الدرس عقبها الحاج محمد القرط ثم انتقل الاخوان الى منزل الوجيه الحاج محمد يوسف عرفات نائب الاخوان باشليمة . فرحب بهم وعقد المكتب جلسته . وتكلم مندوب المركز العام في الشؤون الهامة ، واتخذوا فيها قرارات وابديت رغبات .

— زار فرشوط هذا الاسبوع فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين للعزاء في فقيد الاخوان المرحوم الشيخ عبد القادر سليم ابو سحلي .

— الاخوان المسلمون بطها يعزون اخاهم عبد ربه عميرة في وفاة خاله .

— خطب الجمعة بمسجد القاضي بطها الاخ الشيخ عبد ربه عميرة ، الطالب بمعهد فؤاد الأول الديني بأسيوط .

— يخطب الجمعة هـذا الاسبوع الاستاذ محمد عبد الله السمان بمسجد السيدة مريم بباب الشعرية .

— نقدم العزاء لحضرة الحاج احمد ساير داير التاجر بشبين الكوم في وفاة السيدة والدته .

الرّياضة

كرة القدم :

◎ أقيمت مباراة في الاسبوع الماضي بين فريق السويس وفريق نادي فاروق ، والذي يلفت النظر في هذه المباراة هو أن حارس مرمى السويس تنقصه الكفاية الفنية إلى حد ما ، فكان مثلا يترك مرماه ويتقدم إلى الأمام كثيرا محاولا صد الكرة التي كانت في كثير من الاحيان تتركه وراءها لتدخل مرماه ، ونحن لا نعيب حارس المرمى أن يترك مرماه ليصد الكرة ولكن على أن يكون تقدمه غير كثير وعلى كثير من الحذر ، وقد أسفرت تلك المباراة عن فوز نادي فاروق ٣ — صفر .

◎ تغلب فريق المحلة الكبرى على فريق التأمين ٢ — صفر وفاز بكأس عفيفي باشا .

◎ فاز فريق سواحل الاسكندرية على كل من منتخب جامعة فاروق والترسانة ٢ — ١

◎ في مسابقة كأس الملك فاز فريق الأهلي على فريق القناة ١ — صفر .

العاب القوى :

◎ في المباراة النهائية بجامعة فؤاد في الملاكمة ، تغلبت الزراعة على التجارة ٢٥ — ١٧ ، فاستحقت الزراعة كأس الفريق ابراهيم عطا الله باشا وكان ترتيب الكليات : الأولى الزراعة ولها ٩ نقط ، والثانية الحقوق ولها ٧ نقط ، والثالثة التجارة ولها ٥ نقط .

◎ وزع مصطفى شعراوي بك رئيس اتحاد الجيش الجوائز والكأس على الفائزين وقد فازت الصناعات الحربية بالمرتبة الاولى .

تنس الملعب :

◎ فاز فريق آنسات جامعة فؤاد على آنسات جامعة فاروق ٣ — صفر .

كرة السلة :

◎ فازت زراعة فؤاد على الطب ٣٢ — ١٧ ، والزراعة على الهندسة ١ — صفر ، وذلك في مسابقة كأس الملك ولا تزال الحقوق في المقدمة .

الهوكي :

◎ كان مقررا ان ينزل فريق الاهلي ضد فريق السكة الحديد في مسابقة بطولة القاهرة ولانسحاب الاخير فاز فريق الاهلي بالمركز الاول ويليه فريق الترسانة .

◎ فاز فريق جامعة فؤاد على جامعة فاروق ١ — صفر .

« حكم »

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

المال والاقتصاد

لمندوب « منبر الشرق » الاقتصادي في الاسبوع المنتهي في ٦ ابريل :

السوق المالية

نزلت الاسعار في سوق الاوراق المالية نزولا كبيرا اتسع نطاقه في اوراق بعض الشركات الصناعية وسندات الحكومة ، لا سيما سندات القرض الوطني ٣½ ٪ .

ويبدو ان مشكلة نزول الاسعار في السوق المالية عامل نفساني انتاب بعض المتعاملين المصريين ، فعمدوا الى تخفيف مراكزهم ببيع هذه الاوراق خوفا من استمرار نزولها .

وسألنا بعض هؤلاء عن سبب تهورهم وبيع اوراقهم بالخسارة ، فقالوا قيل لنا ان هناك ازمة عالمية مقبلة ، لذلك كان النقد الحاضر اضمن كثيرا من اسهم الشركات .

ولكن من يطلع على الحقيقة يرى ان الازمة العالمية التي اشاعوا عن مواردها هي ازمة وهمية او شبه وهمية ، ونزول اسعار المواد الاولية الى حدود المعقول لا يسمى ازمة ، بل هو عود الى الاسعار الحقيقية لهذه المواد .

اما الازمة الحقيقية فتحدث اذا انخفضت اسعار المواد الغذائية ورخصت ايجارات الاراضي الزراعية ، وتوقف الملاك عن دفع الضرائب ولكن ولله الحمد كل شيء على ما يرام .

نعود الى السوق المالية فنقول ان سندات القرض الوطني نزلت نزولا كبيرا كان ادناه ٨٩ جنيها مقابل ٩١ جنيها في الاسبوع السابق ، وذلك بعد الجزع الذي اصاب حملة هذه السندات خوفا من تصفية صندوق ضمان السماسرة ، ويحوي من هذه السندات ما قيمته ١٥٠ الفا من الجنيهات ، وقد التهمت البنوك معظم المعروض من هذه السندات ، لأن نسبة فائدتها ارتفعت من ٣٫٢٥ في المئة الى ٣٫٦٥ في المئة وهذه فائدة مغرية .

انذار من مساهمي شركة كوم امبو

ارسل بعض مساهمي شركة كوم امبو من حملة التأسيس الى احد المساهمين ، وقد تسبب في وقف صرف ارباحهم ، ينذرونه بتحمل فوائد هذه الاسهم ، وكذلك مسئوليته عن نصيب الحكومة من الضرائب التي تأخرت ولم تحصلها خزانة الدولة نتيجة لاقتراحه ، وستنظر هذه القضية يوم ٢٤ ابريل الحالي .

اعلنت الشركة المالية والصناعية انها ستدفع رصيد ربح سنة ١٩٥١ وقدره ١٦٠ قرشا وستزيد رأس مالها بتوزيع سهم جديد لكل اربعة اسهم قديمة .

في الجمعية العمومية لشركة الجركو اعلنت عن دفع ٦٠ قرشا تخصم منها الضرائب . وقال رفعة حسين سري باشا رئيسها اذا تحسنت اعمال الشركة فستوزع على المساهمين ارباحا اضافية .

***

تحسنت اسهم تمتع ماء القاهرة بعد دفع كوبونها الى ٧١٨ فاذا اضيفت قيمة الكوبون الى هذا السعر كان ٧٩٠ وكان سعرها قبل الكوبون ٧٧٨ .

تأجل توزيع كوبون شركة الورق الاهلية الذي سبق الاعلان عنه ويحتمل توزيعه في شهر يوليه القادم ، لذلك نزلت اسهمها في السوق .

تعويض الشركات المنكوبة

تقرر ان يوزع على الشركات التي نكبت في حوادث ٢٦ يناير ٤٠ ٪ من مجموع خسائرها ، وهذه المبالغ ترد الى الحكومة بعد ٥ سنوات بدون فوائد .

وستنال مخازن شيكوريل حسب هذا التوزيع ٣٢٠ الف جنيه ، وشملا ١٦٠ الف جنيه ، وشركة الفنادق المصرية ٤٠٠ الف جنيه على ان تستأنف هذه الشركات اعمالها فورا .

في السوق التجارية

نشطت الحركة في السوق التجارية خلال الاسبوع نشاطا لا بأس به .

في سوق القطن

الجديد في سوق القطن بعد ان وصلت الاسعار الى سعر الشراء الحكومي هو تثبيتها على هذا السعر ، وكانت لجنة البورصة تعمل يوميا على خفض الاسعار بنسبة ١ ٪ حتى تصل اسعار عقود آخر الموسم الى اسعار الحكومة فتعرض بها .

وتردد في الدوائر القطنية في القاهرة ان الاتفاق تم على انشاء المجمع الذي سينقذ مراكز السماسرة من الافلاس ، وقد تم فعلا بعد ما حان موعد التصفية ودفع الفروقات .

بين المنبر ومراسليه

— وصل حساب البداري في خطاب « مغرم » دفعنا عليه ٢٠ مليما لانه بدون طوابع بريد . وطالما نبهنا حضرات المراسلين لهذه المسألة ، ولكن ما باليد حيلة .

— يطلب حضرة مراسلنا ببور سعيد مضاعفة الكمية من الاعداد المرسلة إلى المتعهد هناك لشدة الحاجة إلى ذلك . وقد رجعنا إلى شركة التوزيع فعلمنا منها ، أن المتعهد المذكور يرد كل أسبوع من النسخ اكثر من تسعة أعشار ما يأخذ . وأمامنا الآن الأرقام الرسمية التي تبين بالتفصيل هذه الحالة المؤسفة ...

— قلنا اكثر من مرة ان قيمة التأمين الابتدائي المطلوب من كل وكيل او مراسل او مندوب ثلاثة جنيهات ، وقيمة تجديد البطاقة الصحفية جنيه واحد . فنوجه الى ذلك نظر الجميع .

يسافر إن شاء الله إلى الاسكندرية صباح الخميس الاستاذ محمد جمال الدين مدحت افندي مندوب « منبر الشرق » فنرجو من حضرات القراء تسهيل مهمته .

تحذير

تحذر جريدة « منبر الشرق » حضرات المشتركين في القاهرة والاقاليم من كل من يتقدم اليهم لتحصيل قيمة الاشتراك بدون ايصال رسمي منها مختوم بختمها ، وموقع عليه من صاحبها . وكل ايصال غير ذلك يعتبر مزورا ، ويجب تبليغ ادارة الجريدة فورا عن مقدمه لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده .

وبهذه المناسبة ، يعلن « منبر الشرق » ان حضرتي سليم افندي يوسف الالاوي ، وعبد الرحمن افندي الجندي ، المندوبين السابقين ، لم يعد لهما اية علاقة باعماله ، فليحذر من شاء ان يحذر ، والعاقبة للمتقين .